

قيادة الحزب في ذكرى التأسيس: البعث قادر على تطوير فكره وسلوكه في كل المراحل

دمشق- البعث

بهذه الحقيقة اليوم هدفه التأكيد أن التزام البعث بحركة الشعب وحركة الواقع جعله في كل المراحل قادراً على تطوير فكره وسلوكه تماشياً مع تطور الواقع على الأرض، ملتزماً بالمبادئ المعروفة، متجنباً الجمود الفكري والتصلب العقائدي، مؤكداً أن هذه الحيوية في الفكر والممارسة انتقلت بالحزب والشعب إلى مراحل نوعية في منعطفات تاريخية محدّدة. ولفتت القيادة في بيان لها إلى أن يوم التأسيس عام

أكدت القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي أن السابع من نيسان ١٩٤٧ كان يوم انعقاد المؤتمر التأسيسي للحزب فقط، بينما انبثق البعث، كحركة نضالية، من لدن الكفاح الشعبي ضد الاحتلال الفرنسي وتكوّن في صفوفه، مؤكداً بذلك طبيعته الجماهيرية والتزامه الدائم بقضايا الشعب، مشيرة إلى أن التذكير

الرئيس الأسد يلتقي ضباطاً متقاعدين:

استثمار النضج والمعرفة والخبرة المتراكمة لخدمة الدولة والمجتمع



المجتمع الذي يحتاج لمختلف كفاءاته وأبنائه. وأضاف الرئيس الأسد: "مرحلة التقاعد بداية حياة جديدة وليست نهاية حياة.. وقد تحمل إنجازات أكبر من الإنجازات التي تحققت في مرحلة العمل الرسمي". وأكد الرئيس الأسد أن التحدي الأكبر في عملية بناء مؤسسات الدولة يكمن بشكل أساسي في القدرة على تغيير منظومات العمل القديمة واستبدالها بمنظومات عمل جديدة ومتطورة تلائم المرحلة الحالية وظروفها، وتفعيل المؤسسات وتحديد دورها بوضوح، بما يحقق تحويلها جميعاً إلى مؤسسات فاعلة وأكثر قوة.

دمشق-سانا

التقى السيد الرئيس بشار الأسد الضباط المتقاعدين الذين أتوا ببرنامج تدريب نوعي أقامته رابطة المحاربين القدماء، بالتعاون مع وزارة التنمية الإدارية، بما يمكنهم من ممارسة دورهم المستقبلي بكفاءة وفاعلية أكبر في مجال العمل العام والمحلي. وشدد الرئيس الأسد خلال اللقاء على أهمية استثمار مستوى النضج والمعرفة والمهارة المتراكمة لدى الضباط المتقاعدين لخدمة الدولة والمجتمع في مجالات مختلفة، وأن التدريب الذي جرى لهم أضاف لخبراتهم العسكرية خبرات أخرى مجتمعية وإدارية ستنعكس في أدوارهم المتنوعة داخل

مجلس الجامعة يدين اعتداءات الاحتلال على سورية ولبنان وجرائمه في غزة



القاهرة-سانا

أدان مجلس جامعة الدول العربية جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها كيان الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني واعتداءاته على الأراضي السورية واستهداف مقر القنصلية الإيرانية بدمشق في انتهاك سافر لقواعد القانون الدولي، مؤكداً وقوفه إلى جانب سورية في ممارسة حقها في الدفاع عن أرضها وشعبها. وفي ختام اجتماعه غير العادي في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة يوم أمس، على مستوى المندوبين الدائمين لمناقشة تطورات الوضع في فلسطين، أكد المجلس "أن الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على أراضي الجمهورية العربية السورية، وأخرها الاعتداء الذي استهدف

مقر القنصلية الإيرانية بتاريخ ١ نيسان ٢٠٢٤ انتهاك سافر لسيادة الجمهورية العربية السورية وسلامة أراضيها، ولقواعد القانون الدولي، واتفاقيتي فيينا للعلاقات الدبلوماسية لعام ١٩٦١ والعلاقات القنصلية لعام ١٩٦٣".

التتمة.. ص ٢

بحضور العماد عباس... تشييع الشهداء الإيرانيين صباغ يعزي بشهداء العدوان الإسرائيلي

وخلال لقائه السفير الإيراني بدمشق حسين أكبري في السفارة الإيرانية أعرّب صباغ باسم مجلس الشعب عن استنكار وإدانة المجلس لهذا العمل الإرهابي الغادر والجبان، متوجهاً بأحر التعازي وأسمى التبريكات لإيران الصديقة قيادة وبرلماناً وحكومة وشعباً باستشهاد كوكبة من أبطال المقاومة ومجدداً التأكيد على أن طريق سورية وإيران واحدة هي المقاومة حتى تحقيق النصر.



دمشق-سانا

مبنى السفارة الإيرانية بدمشق واجب الغزاء بشهداء العدوان الإسرائيلي الذي استهدف مبنى القنصلية الإيرانية منذ أيام. قدم رئيس مجلس الشعب حموده صباغ وعدد من أعضاء المجلس في

التتمة.. ص ٢

واشنطن ولندن ترفضان مناقشة بيان أعدته روسيا لمجلس الأمن حول العدوان على القنصلية الإيرانية



مشروع بيان للمجلس ونصه تقليدي بالنسبة لمثل هذه الحالات، ولكن الولايات المتحدة وبريطانيا لم ترغبا حتى في مناقشته، معتبرتين أنه خلال الاجتماع لم يكن هناك توافق في تقييم ما حدث". وأشار بوليانسكي إلى أن واشنطن ولندن وباريس لم تدن هذا الانتهاك السافر للقانون الدولي، بل بدأت بمراوغة كلامية كان من الممكن أن نستنتج منها أن إيران نفسها تتحمل مسؤولية ذلك، وهذا خير دليل على ازدواجية المعايير لدى الترويكا الغربية وموقفها الحقيقي من القانون والشرعية في السياق الدولي".

نيويورك-سانا

أعلن نائب المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة ديميتري بوليانسكي أن الولايات المتحدة وبريطانيا رفضتا مناقشة مشروع بيان أعدته روسيا لمجلس الأمن الدولي بشأن العدوان الإسرائيلي على القنصلية الإيرانية في دمشق. ونقلت وكالة تاس عن بوليانسكي قوله أمس في منشور على "تلغرام": "في ختام اجتماع مجلس الأمن الدولي أمس الأول حول الهجوم الإسرائيلي على القنصلية الإيرانية في دمشق أعدت روسيا

التتمة.. ص ٣

أردوغان.. انتهى زمن الخداع

كان غريباً تقبل رجب طيب أردوغان هزيمة حزبه الأخيرة في الانتخابات البلدية التي جرت مؤخراً، حيث عبّر عن ذلك بخطاب هادئ صدم حشداً من أنصاره، معلناً بصورة مباشرة صعود المعارضة، ومعتزفاً بأن ذلك "نقطة تحول" بالنسبة إلى حزبه. والحقيقة أن السيرة التي استمر عليها، في الكذب والتضليل، طوال ٢١ عاماً في السلطة، لم يعد من الممكن التعديل عليها مطلقاً، فالمرح بآثار مكشوفاً لأنصاره الذين انفضوا عنه واحداً تلو الآخر قبل أعدائه، ولم يأت هذا السقوط بشكل مباشر بل جاء تدريجياً وعلى عدة مراحل، فالرجل يجيد فن المراوغة والكذب عند كل المواقف الصعبة التي تعرض لها، حيث استغل الوضع الإقليمي الناشئ؛ أبشع استغلال، وتسوّغ خلف محاربة الإرهاب الذي يغذيه باليمين ويدعي محاربهته بالشمال.

رغمًا حاول أردوغان الخروج من الأزمات الاقتصادية التي جرّها على بلاده عبر السياسة التي هي حامل أساسي للاقتصاد، غير أنه وفي خضمّ بحثه عن رافعة سياسية له في الإقليم، أفسد علاقات بلاده مع دول الجوار كافة، حيث غلبت أطماعه العنصرية على كل مسا عاها من بناء علاقات طبيعية وصحية؛ وبدلاً من الوصول إلى "صفر مشاكل"، وهو الشعور الذي رفعه طوال فترة بقائه في الحكم، صفر علاقات تركيا مع الإقليم بالكامل، وحتى علاقته مع روسيا وإيران كانت علاقة براغماتية أكثر منها علاقة طبيعية، يحكمها في كثير من الأحيان عدم القدرة على استقزاز الطرفين، الذي كان يمارسه حقيقة في كل من سورية والعراق، ورغم أنه اليوم يجهد لإعلان التوبة إلا أن من المشكوك فيه أن تعود علاقات تركيا مع الدول العربية إلى ما كانت عليه طالما أن أردوغان في السلطة.

طلال ياسر الزعبي

التتمة.. ص ٣

العدوان على غزة يدخل شهره السابع... استمرار الإبادة واعتقال وإخفاء الصحفيين

ص ١١

الدفاع الروسية: تدمير قاعدتين للتنظيمات الإرهابية في حمص ودير الزور

ص ٣

بحضور العماد عباس... تشييع الشهداء الإيرانيين / تمة

تحرير الأرض لمتابعة الطريق في تحرير وتطهير ما تبقى من أراضي الجمهورية العربية السورية والأراضي العربية المحتلة كافة من رجس الإرهاب والدول المعتدية على بلادنا.

بدوره السفير الإيراني في دمشق حسين أكبري قال: هذه الجريمة البشعة التي ارتكبتها الكيان الصهيوني المؤقت الذي بني أساسه على القتل والإجرام وخرق المواثيق الدولية تشكل إساءة صريحة لمنظمة الأمم المتحدة وكل الدول المنضوية ضمن هذه المجموعة الدولية قبل الإساءة لإيران وسورية اللتين عرفتا منذ خمسين عاماً الحقيقة الإجرامية لهذا الكيان.

وتابع السفير الإيراني: نؤكد أن هذه الجريمة النكراء تحفظ لنا حق الرد بالمستوى ذاته.

القنصلية الإيرانية في دمشق من المستشفى العسكري في دمشق ليتم نقل جثامينهم إلى طهران.

وقال وزير الدفاع علي عباس في كلمة له يوم أمس خلال التشييع: إنه لحدث جلل ونقصف احتراماً لأرواح هؤلاء الأبطال الذين يغادروننا الآن، هؤلاء الأبطال الذين كانوا شركاءنا في الدم، شركاءنا في محاربة الإرهاب على أرض سورية لتطهيرها من رجس الإرهاب وداعميه إن كان دولا أو مجموعات إرهابية أو منظمات مدعومة من تلك الدول.

وأضاف العماد عباس: باسمي واسم كل ضابط وصف ضابط في الجيش العربي السوري أعزي إيران قيادة وشعباً وجيشاً وضباطاً وصف ضباطاً باستشهاد هؤلاء الأبطال، وأقول لهم، إن هؤلاء الأبطال سيبقون منارة في

وفي تصريح للإعلاميين، قال صباح: "إن العدوان الإرهابي الغادر والجبان الذي نفذه كيان الاحتلال الإسرائيلي على مبنى القنصلية الإيرانية وغيره من الممارسات المخالفة للمواثيق والأعراف والقوانين الدولية والإنسانية والدبلوماسية لن نثنيها عن الصمود والوقوف في وجه هذا الكيان السرطاني الغاصب".

وتلا ذلك جولة قام بها رئيس المجلس والسفير أكبري على معرض رسومات داخل السفارة يضم لوحات تعبر عن فكرة صمود الشعوب والمقاومة وصوراً للشهداء الذين ارتقوا جراء العدوان على القنصلية.

وبمراسم عسكرية وحضور وزير الدفاع العماد علي عباس تم تشييع الشهداء المستشاهدين الإيرانيين الذين ارتقوا إثر العدوان الإسرائيلي على

مجلس الجامعة يدين اعتداءات الاحتلال على سورية ولبنان وجرائمه في غزة / تمة



أن يستمر في حربه الغاشمة دونما تكرار بالقرارات والقوانين الدولية ودون احترام للشهر الفضيل.

وشدد السفير ألا على أن الولايات المتحدة تصر على شراكتها الكاملة في العدوان الإسرائيلي مع استمرارها في توفير الإمدادات العسكرية القاتلة التي تزدهر أرواح المئات من الأبرياء في فلسطين المحتلة وسورية ولبنان وتشكل غطاء لاستمرار آلة الحرب الإسرائيلية في القتل والإجرام وانتهاكها المنهج للقانون الدولي، وقال: "في هذا الصدد تحمل سورية كيان الاحتلال وشركاءه الأمريكيين المسؤولية الكاملة عن هذه الجرائم وعن تهديد السلم والأمن في كامل منطقة الشرق الأوسط والدفع بها إلى مستويات غير مسبقة من التصعيد والتوتر".

وأشار السفير ألا إلى أن سورية تؤيد مشروع القرار الذي اقترحه وفد دولة فلسطين بشأن التحرك لمواجهة حرب الإبادة الصهيونية المستمرة منذ ستة أشهر على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وعلى امتداد الأرض الفلسطينية المحتلة، والتي يتعين على العالم التعامل معها بوصفها جريمة إبادة موصوفة مع استمرار المجازر والجرائم الوحشية المتواصلة دون هوادة، وما تسببه من أهوال ومعاناة إنسانية يومية يتكبدها أبناء الشعب الفلسطيني الذين ضاقت بهم السبل وهم يناشدون دونما جدوى ما يسمى المجتمع الدولي لوقف هذا العدوان الغاشم.

وجدد السفير ألا دعم سورية الكامل لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس، ومحاسبة كيان الاحتلال عن جرائمه ومجازره التي سجلت في وحشيتها وهمجيتها مستوى غير مسبوق من جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية.

الإسرائيلية المتواصلة على جنوب لبنان والتي تسببت باستشهاد أطفال ونساء وصحفيين ومسعفين إضافة إلى استهداف مراكز الجيش اللبناني.

السفير ألا: العدوان على الأرض المحتلة وسورية ولبنان يتطلب اتخاذ إجراءات للجمه والضغط على أمريكا وبريطانيا

الى ذلك أكد مندوب سورية الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير حسام الدين ألا أن حرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها كيان الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة والاعتداءات المتصاعدة على الأراضي السورية واللبنانية تهدد بمجمليها السلم والأمن الدولي والإقليمي وتفجر الأوضاع في المنطقة.

وأوضح السفير ألا أن العدوان الإسرائيلي على مقر القنصلية الإيرانية بدمشق في منطقة مكتظة بالسكان وفي ساعة الذروة، تسبب بوقوع شهداء بين الدبلوماسيين الإيرانيين والمواطنين السوريين، وشكل عدواناً على سيادة الجمهورية العربية السورية وسابقة في الاستهداف المتعمد لمقر بعثة دبلوماسية تتمتع بالحماية بموجب اتفاقيات فيينا وقواعد القانون الدولي.

وقال السفير ألا: إن "سورية تدين هذا العدوان والانتهاك الجسيم للقوانين والأعراف الدولية، وتثمن المواقف الصادرة عن الجامعة العربية والدول العربية الشقيقة التي أدانت هذا العدوان باعتباره انتهاكاً لسيادة الجمهورية العربية السورية وتهديداً لسلامة أراضيها، وتحذر من تبعاته الخطيرة على الأمن والسلم الإقليمي، كما تؤكد أن استمرار العدوان الإسرائيلي على امتداد الأرض الفلسطينية المحتلة وعلى الأراضي السورية واللبنانية يشكل تهديداً مستمراً للأمن القومي العربي، ويتطلب اتخاذ إجراءات ملموسة للجم العدوان والضغط على الولايات المتحدة والمملكة المتحدة لتمكين المجلس من تحمل مسؤولياته القانونية في وقف الجرائم والمجازر الإسرائيلية التي تهدد السلم والأمن الدولي ومحاسبة المسؤولين عنها".

وبيّن السفير ألا أن استمرار المجازر الإسرائيلية ومحو غزة هدفه تنفيذ مخطط التطهير العرقي والتهمير القسري الذي يسعى لتحقيقه كيان الاحتلال، لافتاً إلى أن العالم شاهد بأم عينه إحدى أبشع المجازر التي شهدتها العصر الحديث بعد العثور على مئات الجثث المشوهة لأطفال ونساء ومرضى ومسعفين قُتلوا برصاص جيش الاحتلال في مجمع الشفاء الطبي عقب حصاره لمدة ١٥ يوماً وإخراجه كلياً عن العمل، لتتضم هذه المجزرة إلى غيرها من المجازر والجرائم التي ارتكبها هذا الكيان طيلة تاريخه الأسود في فلسطين وسورية ولبنان ومصر والأردن وتونس، والقائمة تطول.

وأشار السفير ألا إلى أنه في ظل استمرار الدعم العسكري والسياسي الأمريكي والغربي يمضي كيان الاحتلال في انتهاك جميع القواعد والقوانين والأعراف الدولية، بما فيها قرار مجلس الأمن رقم ٢٧٢٧ على علته وقصوره الذي دعا لوقف إطلاق النار في شهر رمضان فقط، لكن أبي كيان الاحتلال إلى

وجدد المجلس التأكيد على جميع قراراته السابقة بشأن القضية الفلسطينية، باعتبارها القضية المركزية للأمم العربية، بما يشمل دعم الشعب الفلسطيني في نضاله المشروع ضد الاحتلال الإسرائيلي وحقه في العودة وتقرير المصير وتجسيد استقلال دولة فلسطين وعاصمتها القدس.

وأوضح المجلس أن اعتداءات كيان الاحتلال تشكل تهديداً بالغاً ومتفاقماً للسلم والأمن الدوليين، تستوجب تفعيل مواد الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة لإجبار "إسرائيل" على وقف إطلاق النار وإدخال المساعدات الإنسانية ووقف جريمة الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وتوفير الحماية له، وفق الأليات الإلزامية التي يوفرها الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، لضمان انصياعها لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة والقانون الدولي، والأميرين الصادرين عن محكمة العدل الدولية في قضية الإبادة الجماعية.

وحذر المجلس من العواقب الكارثية لتنفيذ التهديدات العدوانية الإسرائيلية باجتياح وتدمير مدينة رفح الفلسطينية التي تؤوي أكثر من ١,٥ مليون فلسطيني، وما سينتج عن ذلك من مجازر وحشية وتهجيرهم قسرياً، مدينة إرسال الأسلحة والذخائر "إسرائيل" والتي تستخدمها في ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية، إضافة إلى تدمير المستشفيات والبنى التحتية معتبراً من يرسل هذه الأسلحة شريكاً في العدوان على الشعب الفلسطيني.

كما أدان البيان قصف الاحتلال الإسرائيلي قوافل المساعدات الإغاثية الأممية والدولية والتي أدت إلى مقتل عشرات الموظفين الأميين والعاملين بالإغاثة والصحفيين والأطعم الطبية، مطالباً بضرورة تنفيذ قرار القمة العربية الإسلامية المشتركة "٢٠٢٣" لكسر الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة وفرض إدخال قوافل مساعدات إنسانية، براً وبحراً وجواً، إلى كامل القطاع بشكل فوري وإعادة إعمارها، إضافة إلى إنشاء صندوق دولي للاهتمام لرعاية قرابة ١٧ ألف طفل، وتقديم الدعم الطبي والنفسي للأطفال مبتوري الأطراف في أقرب الآجال.

ولفت البيان إلى أهمية تقديم الدعم لوكالة "الأونروا" على أساس أن ذلك مسؤولية أممية يجب الوفاء بها، ورفض حملات التحريض الإسرائيلية المنهجية ضدها بهدف تقييض دورها، مشيراً إلى أن وقف عمليات الوكالة في قطاع غزة سيحرم أكثر من مليوني فلسطيني من الخدمات اللازمة لاستمرار الحياة. وأعرب البيان عن إدانته الشديدة لجرائم الاحتلال في الضفة الغربية بما فيها القدس، والتي تهدف إلى طمس الهوية الفلسطينية، إضافة إلى إرهاب المستوطنين الإسرائيليين ضد الفلسطينيين واعتقال الآلاف منهم في ظروف غير إنسانية.

ودعا البيان إلى ضرورة لجم مخططات "إسرائيل" العدوانية المعلنه بشأن حرب واسعة على لبنان وإجبارها على إنهاء احتلالها للأراضي اللبنانية المتبقية في مزارع شبعا وتلال كفرشوبا وخراج بلدة الماري، مندداً بالاعتداءات

واشنطن ولندن ترفضان مناقشة بيان أعدته روسيا لمجلس الأمن حول العدوان على القنصلية الإيرانية / تمة

وفي اتصال مماثل مع وزير خارجية مالطا يان بورغ الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية لمجلس الأمن الدولي ثمن وزير الخارجية الإيراني الاجتماع الاستثنائي للمجلس بشأن العدوان على القنصلية الإيرانية، مضيفاً: إن طهران تتوقع من مجلس الأمن باعتباره هيئة السلام والأمن في العالم أن يصدر قراراً يدين هجوم الكيان الصهيوني على المنشآت الدبلوماسية الإيرانية.

من جانبه أدان بورغ الهجوم الإسرائيلي على مبنى القنصلية، معتبراً إياه انتهاكاً للقوانين الدولية والإنسانية. وشدد وزير خارجية مالطا أيضاً على أهمية الحضور النشط لإيران في اجتماع الـ ١٨ من نيسان الجاري لمجلس الأمن الدولي بهدف محاولة التوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة.

الإسرائيلي على القنصلية الإيرانية في دمشق بشكل فوري.

وقال عبد اللهيان خلال اتصال هاتفي مساء أمس مع الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي لشؤون السياسة الخارجية والأمن جوزيب بوريل: "إن المسؤولين الأوروبيين يدعون إيران دوماً لضبط النفس في حين أن الكيان الصهيوني اعتدى وخلفاً للقوانين والأنظمة الدولية على موقع دبلوماسي يتمتع بالحصانة الكاملة استناداً إلى اتفاقية الحقوق الدبلوماسية والقنصلية، منتهكاً من خلال هذا العمل الإرهابي السلام والأمن الإقليميين وكذلك أمن الدبلوماسيين والأماكن الدبلوماسية بشكل كامل".

وأضاف وزير الخارجية الإيراني: "تصوروا لو وقع مثل هذا الحادث في بيئة حرب أوكرانيا ضد مبنى سفارة غربية ماذا كان سيكون رد فعل الاتحاد الأوروبي".

ملتقى منبر القدس الذي عقد مساء أمس عبر الفيديو تحت شعار "طوفان الأحرار": "إن الكيان الصهيوني أظهر بهذا العمل أنه مستعد لارتكاب أي جريمة ضد الإنسانية من أجل التخفيف على هزائمه في ساحة المعركة".

إلى ذلك اعتبر رئيسي أن عملية طوفان الأقصى شكلت رداً على سنوات طويلة من الدمار وصمت المحافل الدولية المعنية بحقوق الإنسان على جرائم الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني.

ولفت إلى أن أديعاء الدفاع عن حقوق الإنسان الغربيين لم يبذلوا أي جهد من أجل وقف الهجمات الوحشية على قطاع غزة، وإنما هم شركاء الكيان الصهيوني في هذه المجازر. من جهته أعلن وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أن إيران تتوقع من الاتحاد الأوروبي أن يدين بشدة العدوان

وكان بوليانسكي قال: إن وفد بلاده و"بالإضافة مع زملائنا الإيرانيين والسوريين وزعمنا مسودة بيان صحفي لمجلس الأمن يدين هذا الاعتداء، معتبراً أنها "فرصة أخرى لاختبار النوايا الحقيقية للزملاء الغربيين".

رئيسي: انتهاكات الكيان الصهيوني للمعايير الإنسانية والقوانين الدولية لن تمر دون رد

جدد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي التأكيد أن انتهاك كيان الاحتلال الإسرائيلي المعايير الإنسانية والقوانين الدولية بما في ذلك الهجوم الإرهابي الغادر الذي استهدف فيه القنصلية الإيرانية في دمشق يوم الإثنين الماضي لن يمر دون رد.

ونقلت وكالة "إرنا" عن رئيسي قوله في كلمة خلال

قيادة الحزب في ذكرى التأسيس؛ البحث قادر على تطوير فكره وسلوكه في كل المراحل / تنمة

الإجلال إلى أرواح الشهداء الأبرار، كما توجهت بالتحية والتقدير إلى جيشنا البطل، وإلى المقاومين أبناء الشعب الفلسطيني العظيم وجميع المقاومين ضد الصهاينة وداعميهم، وبأنقى آيات الولاء والوفاء إلى قائد مسيرة التنمية والنصر الرفيق الأمين العام الرئيس بشار الأسد.

في أنفسنا جميعاً الثقة بالنصر لأن النصر خيارنا وقدربنا، وأن المهم هو المضي في تحويل الثقة بالنصر وبالنفس إلى عمل فعّال على جميع الصعد. وتوجهت القيادة بهذه المناسبة باسم وادر الحزب في سورية والوطن العربي وبلدان الاغتراب، وباسم الشعب العربي السوري، باسمي معاني

محاولة بإئسة للقضاء على التجربة السورية التي أثبتت إمكانية توطيد الاستقلال رغماً عن قوى الهيمنة والصهيونية وجبروتها، مشيراً إلى أن من أهم نتائج ذلك التاريخ الحافل للبعث وللشعب العربي السوري العظيم وجيشه وقائده، هذا التصدي المعجزة لأعتى الحروب وأكثرها إرهاباً وإجراماً، وأن كل ذلك يعزز

البيان تحدت عن أن التاريخ السوري الحيوي الحافل هو الذي دفع الأعداء إلى حشد كل ما لديهم من إرهاب واحتلال وشتى أنواع الحروب الميدانية والإرهابية والدبلوماسية والسياسية والإعلامية، واختراع أنواع من الحروب الاقتصادية وسرقة الثروات لم يشهد لها العالم مثيلاً من قبل، في

الاستثمار في قطاع السكن وتطوير استراتيجياته ومواجهة التحديات العمرانية في ندوة لجامعة دمشق



العملية التشاركية بين القطاعين العام والخاص في تلبية احتياجات السكن المتزايدة وتشجيع فرص الاستثمار وتشبيك عمل المؤسسات وتبسيط الإجراءات وتحديد مناطق التطوير العقاري المحتملة وربطها بخارطة السكن والإسكان وبالمحاور التنموية الحضرية لتشجيع وجذب الناس وخلق فرص استثمارية لهم، إضافة إلى ضبط السوق العقاري من خلال خارطة التقييم العقاري حسب المناطق التنموية.

أدائها. معاذة وزير الأشغال العامة والإسكان المهندسة ماري كلبير التلي أكدت أهمية ربط سياسة الإسكان بالسياسات الاجتماعية وخطط التنمية الأخرى كالخطة الخمسية للتنمية وزيادة مشاركة القطاع الخاص في البرنامج الإسكاني وتشجيعه على الاستثمار في العقارات. عميدة الهندسة المعمارية في جامعة دمشق الدكتورة ريدا ديب أشارت إلى أهمية تعزيز

مناسبة لهم، وبما يتناسب مع الظروف المعيشية وتقديم الدعم المناسب في هذا المجال لأعضاء الهيئة التدريسية، بالتعاون مع الجهات الحكومية الأخرى.

بدوره وزير الأشغال العامة والإسكان المهندس سهيل عبد اللطيف أشار إلى العديد من التحديات التي واجهها قطاع الإسكان والتي تسببت بها الحرب الإرهابية على سورية وتدابير الزلزال المدمر الذي ضرب عدداً من المحافظات العام الماضي، إضافة إلى وجود بعض الفجوات المتراكمة والتي تعمل الوزارة على معالجتها.

ولفت الوزير عبد اللطيف إلى أنه يتم العمل على تطوير قطاع الإسكان من خلال الاستراتيجية الوطنية للإسكان والتوجه نحو تنمية هذا المجال وتحسين بيئة الاستثمار من خلال القانون رقم ٢ لعام ٢٠٢٢ وجمع بيانات دقيقة عن المناطق التي تمتلك البنية اللوجستية والمؤهلة لتشديد الأبنية وفق البيئة الهندسية الصحية والبنية التحتية المدروسة.

وأشار الوزير إلى ضرورة تنظيم الوساطة العقارية إلكترونياً وتنظيم هذا القطاع ورفع كفاءته ووضع المحددات المطلوبة لتحقيق الشفافية وعدم الاحتكار، إضافة إلى تطبيق قانون وأنظمة الجمعيات التعاونية لضبط عملها ورفع مستوى

دمشق-سانا

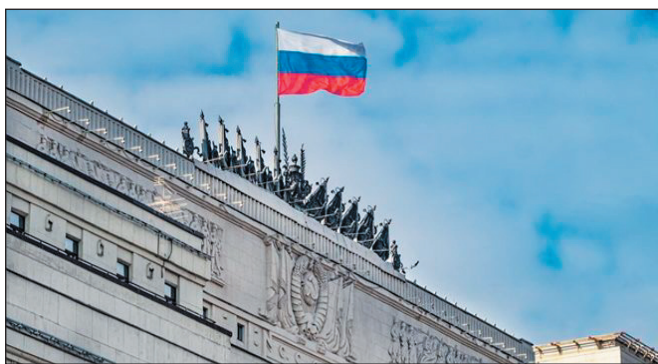
نظمت جامعة دمشق ندوة حول الاستثمار في قطاع السكن وتطوير استراتيجياته ومواجهة التحديات العمرانية، بالتعاون مع وزارات التعليم العالي والبحث العلمي والأشغال العامة والإسكان والإدارة المحلية والبيئة.

وناقش المشاركون في الندوة تطوير السياسات الإسكانية وتقاطعها مع قوانين الاستثمار والتحديات العمرانية والسكن العشوائي وشبكات البنية التحتية والخدمات وسبل تحسينها وتطوير المناطق الاستراتيجية وفق بيئة تشريعية وقانونية مناسبة، وأبرز الرؤى المستقبلية للاستثمار في الاستراتيجية الوطنية للإسكان.

ودعا المشاركون إلى حل مشكلة العشوائيات وفق المعايير الهندسية الدقيقة ودعم عمل شركات التطوير العمراني المحلية والانتقال إلى أسلوب التشييد السريع وتطوير خطط البناء وتنظيم مهنة الوساطة العقارية وتأمين البدائل المناسبة لعملية حيازة المسكن والتوجه نحو الشريحة الأضيق ذات الدخل المحدود ومحاربة الفساد في الجمعيات السكنية وتشجيع البحوث الأكاديمية والتطبيقية حول الإسكان والسكان.

وأكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور بسام إبراهيم أهمية دعم السكن الشبابي ضمن مساحات محددة وكلفة أقل وتأمين قروض

الدفاع الروسية: تدمير قاعدتين للتنظيمات الإرهابية في حمص ودير الزور



الجزيرة وفي منطقة التنف منذ العام ٢٠١٤ بذريعة محاربة تنظيم "داعش" الإرهابي، فيما أكدت الوقائع لاحقاً أن الاحتلال الأمريكي اتخذ من قواعده تلك منطلقاً لدعم التنظيمات الإرهابية المنتشرة في المنطقة من بينها مجموعات من إرهابيي "جبهة النصرة" وتنظيم "داعش" المدرجين على لائحة الإرهاب الدولية لإعادة تدويرها واستخدامها في الاعتداء على مواقع الجيش العربي السوري والتجمعات السكانية والمرافق الحيوية في سورية. وفي سياق متصل أشار المسؤول العسكري الروسي إلى أنه تم تسجيل اعتداءين من قبل إرهابيي تنظيم جبهة النصرة وما يسمى "الحزب الإسلامي التركستاني" خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية في منطقة خفض التصعيد بإدلب على المواقع الأمانة في حلب واللاذقية.

موسكو-سانا

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها الجوية العاملة في سورية دمرت قاعدتين للتنظيمات الإرهابية في بادية حمص ودير الزور.

وقال نائب رئيس مركز التنسيق الروسي في حميميم اللواء بوري بوبوف في بيان صحفي: إن الضربات الجوية الروسية دمرت قاعدتين للإرهابيين الذين غادروا منطقة التنف، حيث تتواجد قاعدة للاحتلال الأمريكي على الحدود السورية العراقية بريف حمص الشرقي، وكانوا يختبئون في مناطق يصعب الوصول إليها في سلاسل جبال العمور بريف حمص والبشري بمحافظة دير الزور.

وأُنشأت قوات الاحتلال الأمريكي قواعد عسكرية في مناطق احتلتها في

أردوغان.. انتهى زمن الخداع / تنمة

في الدستور للسماح له بالترشح مجدداً للرئاسة في عام ٢٠٢٨، ولن تكون له فرصة لحل البرلمان مجدداً من أجل إجراء انتخابات جديدة، لأنه "فقد قدرته على جذب الناخبين من خارج صفوفه"، وبالتالي فإن جميع زيارته الدولية المكوكية التي سيجريها ومغامراته العسكرية الاستعراضية في كل من سورية والعراق، لن تشكل له رافعة للعودة إلى الحياة السياسية، وهذا ما سيفتح الباب واسعاً أمام المعارضة لتولي السلطة والقضاء على أردوغان وحزبه نهائياً.

طلال ياسر الزعبي

وعلى كل الأحوال، خسر أردوغان جميع أوراق اللعب التي كان يستخدمها، فلا هو قادر على كسب ود الإسلاميين الذين علموا أنهم مجرد مطية لأحلامه العثمانية، ولا هو مقبول أصلاً لدى القوميين الذين شعروا أنه يعمل على إلغائهم نهائياً ومحوهم من الخريطة السياسية للبلاد، لذلك من الطبيعي أن ينتهي به المطاف إلى هذه النتيجة بعد أن خذل جميع من تحالف معهم.

فرغم تحالفه مع حزب الحركة القومية، إلا أن هذه الكتلة لا تملك العدد الكافي الذي يتيح لها إعادة النظر

مرة أخرى، ولكن المنطق يقول: إن الاقتصاد التركي لا يمكن أن يجد له طريقاً إلى ذلك دون تحسين العلاقات مع سورية والعراق، وهذا يقتضي أولاً التراجع عن جميع أحلامه وأطماعه في البلدين، ثم الاعتراف بالدور الذي قام به بنشره الإرهاب الداعشي والقاعدي فيهما وتغذيته، وإلا فإن المصير الذي سيواجهه هو الاصطدام في النهاية مع هذه التنظيمات التي صنعها وأواها، وهو سبب واضح ورئيس في تخلي الناخبين عنه وعن حزبه الإخواني الذي هو رافعة لمثل هذه التنظيمات.

ورغم أن أردوغان كان يحلم باستعادة اسطنبول في الانتخابات الأخيرة، وهو الأمر الذي لم يتحقق في نهاية المطاف، ما جرّ عليه نقمة الناخبين الذين حملوه مسؤولية ذلك، إلا أنه وجد نفسه مُكرهاً أن عليه في نهاية المطاف "التعايش مع رؤساء البلديات"، عله يستطيع فيما تبقى من ولايته الرئاسية تغيير الوضع القائم، رغم أن خسارة بلديتي اسطنبول وأنقرة في عام ٢٠١٩ كانت مؤشراً على هزيمته السياسية حالياً. وربما يُمنّي أردوغان نفسه بإمكانية أن يساهم تحسين علاقاته الاقتصادية مع دول الخليج في تعويمه

امتحان المهارة!

”أن تأتي متأخراً خير من أن لا تأتي أبداً“، مبعث استحضار هذه الحكمة يأتي على خلفية إعلان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مؤخراً، عن نيّتها العمل على ”تطوير طرق القبول الجامعي في عدد من الكليات، ولاسيما الإعلام والهندسة الميكانيكية والكهربائية والعلوم السياسية“، علماً أن الوزارة حاولت، خلال السنوات الماضية، اتباع أو تجريب طرائق عديدة، لكنها لم تصل إلى النتائج المرجوة، حيث اعتمدت التقليل في بعض المواد، وصولاً لاعتماد السنة التحضيرية التي هي اليوم مسار انتقاد وصل حدّ المطالبة بإلغائها، أو إعادة النظر بها، كونها لم تحقق الغاية المرجوة منها، لذلك بات البحث عن طرائق أخرى جديدة للقبول حاجة ضرورية لضبط جودة الخريجين، فالقاعدة العلمية الصحيحة تقول ”أعطني مدخلات جيدة وخذ مخرجات نوعية تساهم في تحسين جودة التعليم ومخرجاته لتكون مناسبة لمطالبات سوق العمل وحاجاته التي تتبدل كل فترة قصيرة، فنحن نعيش في عالم جديد يحتاج لعقل جديد“.

حصاد العقود الماضية التي اعتمدت فيها العلامة كشرط أساسي للقبول في الجامعات والمعاهد التقنية أتخم سوق العمل السورية بنوعية من الخريجين لا يمكن الرهان عليهم، كونهم ليسوا بسوية ممتازة إلا بنسب محدودة جداً، وخاصة بعد النتائج المشكوك فيها نتيجة الغش بامتحانات الثانوية العامة، والذي بدأ واضحاً خلال السنوات القليلة الأخيرة، والدليل وجود عشرات الآلاف من العاطلين عن العمل. ولا شك في أن الدور الجديد للجامعة في استقطاب المتميزين من خريجي الثانوية العامة لدعم سوق العمل والنمو الاقتصادي بات من أهم العوامل المؤثرة في أنظمة القبول لأجل إعداد خريج مؤهل وفق المواصفات المطلوبة.

بالمختصر، ونحن على أبواب امتحانات الثانوية العامة بفرعها العلمي والأدبي، كلنا أمل أن تنجح مساعي ”التعليم العالي“ في تصويب الأمور، ووضعها على السكة الصحيحة، كون طرق القبول الحالية لا توحى بالثقة للبيت السوري، ولا تحقق مبدأ تكافؤ الفرص بين الطلبة؛ وبالنتيجة، لا تحقق الرغبة والميول الحقيقية والموهبة لكل طالب باختيار التخصص الذي يحلم به ويتمناه بسبب العلامة؛ لذلك فإن إعطاء أهمية للرغبة والأمنية أمر ضروري، ولعل امتحان المهارة مسألة في غاية الأهمية من المفروض أن تراعى قبل القبول إلى جانب العلامة ”الظلمة“ بالنظر إلى ارتفاع معدلات القبول إلى حدودها القصوى. وتبقى الغاية والهدف الأساسي الوصول إلى تحقيق العدالة في سياسات القبول، بما يضمن للطالب الفرصة التي يريدها ويتمناها للالتحاق بالتخصص المرغوب لديه، والذي يتلاءم ويتناسب مع قدراته وميوله الحقيقية مما يحقق الجودة النوعية في المخرجات.

غسان فطوم

استيراد القطاع الخاص للقاحات البيطرية على طاولة النقاش

والتعاون والتشاركية مع كافة الجهات العلمية والبحثية لإجراء هذه الاختبارات، منوها بضرورة وجود مخابر مرجعية لضمان استيراد لقاحات مطابقة للبروتوكولات العالمية، بهدف الحفاظ على القطعان وتجنب المربين أي خسارة. وشددت الوزارة على ضرورة مراقبة كافة التغيرات التي تطرأ على الأمراض التي تصيب الثروة الحيوانية والتحصين عنها والتشدد في تطبيق أنظمة الأمن الحيوي واتخاذ الإجراءات الحجرية اللازمة عند ظهور أي إصابة في أي مكان، وأشارت إلى أنه ليس من المهم وجود اللقاح وإنما طريقة استيراده والتحقق من اعتماده عالمياً من قبل مخابر مرجعية عالمية مع تحديد الأسس الفنية للتعامل معه.

تحليل للقاح التهاب الجلد الكتلبي ”العشرة نيتلنغ“ صادرة عن مخبر مرجعي معتمد من قبل المنظمة العالمية للصحة الحيوانية، أو مخبر مرجعي لمرض التهاب الجلد الكتلبي معتمد من الاتحاد الأوروبي أو هيئة الغذاء والدواء الأمريكية عند تقديم الوثائق اللازمة لتسجيل أو استيراد هذا اللقاح. وأكدت وزارة الزراعة أنها مستمرة بالخطوة الوطنية للتحصين الوقائي للثروة الحيوانية، وتأمين اللقاحات اللازمة للتحصين وفق البرنامج الزمني المحدد، لافتة إلى أهمية إعداد دليل شامل للأمان الحيوي لكافة مفاصل الإنتاج الحيواني ويتقاطع مع أنظمة الحجر البيطري وتعميمه، وتأسيس مخبر معتمد لتحليل كافة أنماط الإصابات والعثرات الجديدة،



المسموح باستخدامها في القطر ضمن الخطة الوطنية للتحصينات الوقائية أو خارجها، وفقاً للقوانين والقرارات الناظمة لاستيراد المستحضرات واللقاحات البيطرية، وقبول شهادة

دمشق - البحث
ناقشت اللجنة الاستشارية لشؤون الصحة الحيوانية في وزارة الزراعة مسألة السماح للقطاع الخاص باستيراد كافة أنواع اللقاحات البيطرية

ركود يصيب أسواق درعا قبيل عيد الفطر



بالإعلان عنها خلال هذه الفترة لضمان عدم وجود أي خداع للمستهلكين أو تقديم عروض وهمية، مؤكداً اتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة حيال كل مخالفة يتم ضبطها وتطبيق العقوبات المشددة بحق المخالفين سواء في شهر رمضان أو خلال عطلة عيد الفطر السعيد.

وكذلك مراقبة أصحاب المحال التي تقدم عروضها التسويقية والمخفضة للزبائن، والتحقق من التزام تلك المنشآت التجارية ومحال الألبسة والأحذية بتقديم أفضل المنتجات ووفق أسعار محددة، بالإضافة إلى مراقبة العروض التسويقية والتزليات التي تقوم الأسواق والمحال التجارية

بدورهم أصحاب المحال التجارية أكدوا أن الأسواق تشهد حركة ضعيفة جداً من المواطنين مقارنة بالسنوات السابقة، معتبرين أن ارتفاع الأسعار لديهم سببه بالدرجة الأولى معامل الألبسة الجاهزة التي رفعت أسعار الملابس عدة أضعاف وبنسبة تفوق ٥٠٪ وأحياناً تصل إلى ١٠٠٪، بحجة ارتباطها بسعر الصرف، متوقعين تحسناً في حركة الأسواق خلال الأيام المقبلة التي ستشهد إرسال حوالات من أقربائهم وذويهم في الخارج والتي بدورها ستنتعش جيوبهم وتسمح لهم بالتسوق وشراء ما يلزم قبيل عيد الفطر السعيد.

في الوقت الذي اعتبر مصدر في مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك بدرعا أن كوادرات الرقابة التموينية متواجدة في الأسواق بشكل دائم، حيث يتم مع بداية شهر رمضان التركيز على أسعار المواد الغذائية، وفي النصف الثاني منه يتم التركيز على محال الألبسة والأحذية،

درعا - دعاء الرفاعي

تختلف تحضيرات عيد الفطر لهذا العام عن سابقه في ظل الارتفاع الكبير للأسعار، وخاصة الألبسة والتي لا تتناسب مع أصحاب الدخل المحدود، مما جعل الإقبال على الأسواق خجولاً مع ضعف القدرة الشرائية وعدم قدرة الأسر على شراء مستلزمات العيد، إذ يؤكد مواطنون أن الأسعار هذا العام مرتفعة جداً مقارنة بالعوام الماضية، في جميع المحال والمراكز التجارية، مما حدا بهم إلى قصد الأسواق والبسطات الشعبية، لأنها تتفق مع حالتهم المادية على الرغم من التحاقها هي الأخرى بركب الغلاء، مشيرين إلى غياب الرقابة التموينية على الأسواق وخاصة الألبسة، إذ وصل سعر فستان بناتي إلى ٦٠٠ ألف ليرة، وطقم ولادي محير إلى ٤٥٠ ألف ليرة في واقع زيادة تصل إلى مئة في المئة مقارنة بما كانت عليه الأسواق في العام الماضي.

رد من وزارة التربية

عدم قيامه بمهامه المكلف بها يحال إلى مديرية الرقابة الداخلية لاتخاذ الإجراءات اللازمة بحقه. - بالنسبة للانتقائية التسجيل: وزارة التربية تؤكد على إلزامية ومجانبة التعليم في المدارس العامة وتقوم بتعميم قبول الطلاب والتلاميذ ناهيك عن العلامة أو الدرجة أو الانتقائية ومن ثم التسوية، والمدارس الخاصة ملزمة بما ذكر أعلاه مع التقيد بالقدرة الاستيعابية وفق قرار الترخيص الممنوح لها، وبناء عليه فإن أهالي الطلاب يمتلكون حرية التصرف حيال التسجيل في المدارس الخاصة وبالتالي الرغبة بالحصول على الخدمات الإضافية، شريطة ألا يزيد القسط خلال العام الدراسي عن الرقم المعلن قبل التسجيل، مع التأكيد أن مقاعد جميع الطلاب مؤمنة وفق الدستور في المدارس العامة، ويمكن لأي متضرر تقديم شكوى لدوائر التعليم الخاص في مديريات التربية لمتابعتها ومعالجتها أصولاً.

شاكرين متابعتكم المستمرة للواقع التربوي

التعليمية (...). وفق روائز ومعايير من قبل لجان مختصة، وعليه تم اعتمادها أصولاً حيث قامت لجان في المديرية بتطبيق ودراسة كل مؤسسة تعليمية على حد وفق جداول التصنيف المعتمدة. - صدر البلاغ الوزاري المنوه عليه في المقال بعد دراسة لجنة متخصصة بتحديد الأقساط السنوية وأجور الخدمات والميزات الإضافية للمؤسسات التعليمية الخاصة كل حسب درجة تصنيفه والنقاط الخاصة به وألية تطبيقه وتنفيذه ومتابعته. - تكلف وزارة التربية مدير (مندوب أو مشرف) ومشرفين (تربويين - اختصاصيين) ولجان تتولى أعمال الإشراف والتوجيه والتدقيق والتحقق والتأكد من تنفيذ أحكام المرسوم وتعليماته والبلاغات الوزارية ويتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق من تثبت مخالفته بزيادة الأقساط وفق أحكام المرسوم التشريعي رقم ٥٥ لعام ٢٠٠٤م وتعليماته التنفيذية المعدلة. وهناك معايير بانتقائهم وتكليفهم وأي مكلف يثبت

السادة في جريدة البحث المحترمون

إشارة إلى المقال الوارد بجريدتكم الكريمة بقلم علي حسون بعنوان ”التربية تستفز الأهالي بتحديد أقساط لا تعادل ربع ما تتقاضى تلك المدارس الخاصة“، نرفق لكم رد وزارة التربية حول المقال المذكور: - نصت المادة ٤٥/ من المرسوم التشريعي رقم ٥٥/ لعام ٢٠٠٤م بأنه ”تحدد الأقساط التي يحق للمؤسسات التعليمية الخاص أن تتقاضاها من الطلبة المسجلين فيها بحسب التصنيف المحدد لهذه المؤسسات ومستويات مخرجاتها التعليمية وفق التعليمات التنفيذية“ ووضحت التعليمات التنفيذية المعدلة لعام ٢٠١٦م بالمادة ٣٧/ منها ألية الأقساط وأرفقت بالتعليمات جداول تصنيف متضمنة الشروط والمعايير لبناء المؤسسة التعليمية الخاصة والعناصر الإضافية لها وفق كل مرحلة، وقامت وزارة التربية بتحديد وإضافة وتعديل جداول التصنيف (المؤهل العلمي والتربوي - جودة التعليم ومخرجاته - الخدمات التعليمية المقدمة وغير

الاستعراض والسعي لـ "الترند" والرغبة باسترضاء المعنيين . . يشوه جوهر المبادرات الخيرية

يتعامل بعض القائمين على هذه الجمعيات بنوع من الفوقية و"المنية"، مع الأسر المحتاجة والمستحقة، رغم أن وظيفتهم الأساس تقديم يد العون وليس الإنزال - إن صح القول - والأدهى أنهم مستندون على جدار الجهات التنفيذية . ولا يقف الأمر عند ذلك، بل يصلح أحيانا إلى امتناع جمعيات من المساهمة بعمليات جراحية أو تركيب مفاصل، بحجة عدم توافر السيولة، في وقت نرى ذات الجمعيات تتسابق فيما بينها أمام وزراء ومحافظين وعدسات الإعلام لكسب الرضا، وتسجل "ترند" على صفحات التواصل الاجتماعي . وختاما.. يأمل الكثير من الأسر الأشد فقرا من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل التشدد بالمتابعة والتدقيق بما يقدم، ولن يذهب؟ وهل نجحت هذه الجمعيات بإيصال المعونة إلى مستحقيها ولن هم الأولى بها؟!

مالية، وغيرها، نوعاً من المحبة والتكافل وتعزيز الروابط الاجتماعية، لجهة الشعور بالغير في رمضان الخير، إلا أن هناك من شكك ببعض النوايا، معتبرا أن مبادرات كثيرة اختبأ أصحابها خلف الرغبة بالاستعراض والترويج لبعض الجمعيات التي تدعي أنها خيرية! ويتساءل كثيرون: هل تصل هذه المبادرات إلى مستحقيها فعليا؟ علما أن الموائد الرمضانية مستمرة يوميا، منذ بداية الشهر الفضيل ولغاية الآن، وأن الجهات التنفيذية والجمعيات الخيرية ما زالت تطالعا، على مدار الساعة، بإعلانات عن إقامة موائد إفطار للآلاف، فهل الأسر المحتاجة بكل هذه الأعداد؟ أم أن هذه الموائد تترجم القول المأثور "قليل نفعها كثير شرها"؟ وحقيقة، فإن ما وصلنا من شكاوى على جمعيات ومؤسسات خيرية يزرع الشك بنزاهة بعض أصحاب المبادرات، إذ



في ظل الظروف المعيشية الصعبة، فقد أضفت هذه المبادرات، التي تنوعت ما بين موائد رمضانية وسلل غذائية وإعانات

علي حسون
كلنا متفقون على ما تتركه المبادرات الخيرية من أثر طيب في نفوس المحتاجين

مجلس مدينة حمص يكثف الدوريات ويشدد على الأسواق قبيل العيد



الطبية والتمريضية على امتداد المحافظة وفق نظام المناوبة خلال فترة العيد .

منظومة الإسعاف السريع وكافة المشافي والمراكز الصحية واستنفار كامل الطواقم

الجديدة ووادي الذهب والوعر وكرم الزيتون . بدوره بين رئيس دائرة الشؤون الصحية في مجلس مدينة حمص الدكتور محمد زيدان أنه تم العمل على تكثيف جولات عناصر الدائرة على مختلف الفعاليات التجارية والغذائية ما قبل أيام عيد الفطر، ويتم تسير دوريات في خارج أوقات الدوام الرسمي، ويتم التركيز حاليا على كافة مستلزمات العيد من حلويات وسكاكر وغيرها، لافتا إلى أنه تم تقسيم المدينة إلى ٧ قطاعات، وفي كل قطاع يوجد مهندس غذائي ومراقبون صحيون موزعون على مختلف أنحاء المدينة، موضحا أنه سيتم تسير دوريات خلال أيام العيد وسيتم التركيز على أغذية وطعام الأطفال والأغذية المكشوفة بشكل عام وتنظيم الضبوط بحق الفعاليات المخالفة . من جانبه أكد مدير الصحة بحمص الدكتور مسلم الأتاسي على جهوزية

حمص- نبال إبراهيم
بين رئيس مجلس مدينة حمص المهندس عبد الله البواب أنه تم التوجيه لعناصر الشؤون الصحية بالمدينة بتكثيف الدوريات في الأسواق قبيل العيد وخلالها، مشددا على منع بيع الألعاب والفرقعات النارية ومسدسات الخرز للأطفال في كافة الفعاليات والمحال التجارية بالمدينة خلال أيام عيد الفطر السعيد، إذ قامت عناصر الدائرة الصحية في مجلس المدينة بتوجيه الإنذارات لكل الفعاليات والمحال التجارية لضرورة الالتزام بعدم بيع هذه الألعاب تحت طائلة الإغلاق والمسائلة القانونية . وأكد البواب على أنه لم يتقدم أحد بأي طلب لمجلس المدينة لترخيص ساحة ألعاب خلال عطلة العيد حتى تاريخه، وبالتالي لا يوجد أي ساحات مخصصة للألعاب بالعيد، علما أنه يوجد عدة مدن ألعاب مرخصة في كل من أحياء عكرمة

"صحتي حقي" لضمان حياة طبيعية لكافة الأطفال

هناك خطة لتأمين أجهزة تخطيط جذع دماغ في كافة مشافي التوليد لضمان الحصول على الخدمة لأطفال عوامل الخطورة والمتمثلة بنقص وزن الطفل، طفل الحواضن، الطفل الخديج، وذلك لضمان مأمونية الطفل من مشكلة نقص السمع والتدخل السريع في حال وجود أي مشكلة سمعية لتداركها وحلها بشكل آمن ولضمان عودة الطفل لحياته الطبيعية كأقرانه . يشار إلى أن برنامج الكشف والتدخل المبكر لنقص السمع عند حديثي الولادة معتمد من خلال بروتوكولات طبية معتمدة عالمياً .

دمشق _ حياة عيسى
أقامت وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ورشة عمل تحت عنوان "صحتي حقي" لتسليط الضوء على أهم التطورات التي حصلت على البرنامج الوطني للكشف والتدخل المبكر لنقص السمع عند حديثي الولادة . وبينت الدكتورة منال حمد مديرة برنامج الوطني للكشف والتدخل المبكر لنقص السمع عند حديثي أن البرنامج يمضي بخطوات متسارعة لتحقيق الهدف الأسمى والمتمثل بتغطية المسح السمعي بنسبة ١٠٠٪ لكافة أطفال سورية قبل بلوغهم الشهر الأول من العمر، مشيرة إلى أن



عطلة عيد طويلة.. لكن العين بصيرة واليد قصيرة!

١٥٪ عن سعرها الحالي، حسب توقع أحد اللحامين في سوق الشيخ سعد بالمرزة.

في غيبوبة

ويستغرب المواطنون غياب الجهات الرقابية وكأنها في غيبوبة لا تدري بما يجري من حولها في الأسواق، متسائلين: هل يعقل أن يبيع كل تاجر على مزاجه دون التقيد بالثقة الأسعار التي تبقى مجرد قصاصة ورق لا قيمة لها؟! المعينون بأمر حماية المستهلك يعترفون بغليان الأسعار وجنونها، ولكن للأسف تبقى إجراءاتهم على الأرض غير فاعلة، علماً أنهم يقولون ويصرحون عبر وسائل الإعلام "سنقوم بجولات ميدانية لضبط الأسعار والضرب بيد من حديد لكل من يخالف التسعيرة من خلال التنسيق مع مديريات التجارة الداخلية في المحافظات لتابعة الأسواق وضبط الأسعار وجعلها قريبة من التكلفة الحقيقية".

بالمختصر، يأتي العيد حزيناً وسط وضع معيشي صعب وغلاء فاحش غير مسبوق في أسعار الحلويات والملابس جعلها تستحصى على المواطنين يرمقونها بعيونهم ويتذوقونها بخيالهم، على أمل أن تتحسن الأحوال وتعود بهجة وفرحة العيد المسروقة من عيونهم وقلوبهم منذ أكثر من عقد تجرعوا فيه كل أنواع المعاناة!

ركود ضربت مبيعاتهم، مشيرين إلى أن الحركة قليلة قياساً بالعيد الماضي، حيث إن نسبة البيع انخفضت أكثر من ٥٠٪ عن العام الفائت، وأسعارها ارتفعت بحدود الـ ٦٠-٧٠٪، الأمر الذي جعل المواطن عاجزاً عن شرائها قياساً بما يتقاضاه من رواتب وأجور لا تكفي مصروف أربعة أيام من الشهر، وقال بعضهم: إن استمرار الوضع على هذه الحال سيجبر الكثير من المحال على إغلاق أبوابها نتيجة الخسائر المتلاحقة الناتجة عن قلة البيع وارتفاع الضريبة المفروضة، ولكن إذا سلمنا بمبررات أصحاب محال بيع الألبسة، فهل حججهم تبرر الارتفاع الخيالي للأسعار وخاصة ألبسة الأطفال؟

على سبيل المثال معروض على واجهة أحد المحال بنطال مع قميص مع حذاء لطفل بعمر العشر سنوات بسعر مليون ليرة، وكان اللباس محاك بخيوط من ذهب، حتى ألبسة البالبة "جنّ جنونها" فالقميص الرجالي يباع بـ ٧٥ ألف ليرة وبنطال الجينز ما بين ١٠٠ - ١٥٠ ألفاً بحسب جودته، وبمقارنة أسعار الألبسة التي تباع على البسطات مع أسعار المحال في أسواق الحمراء والشعلان على سبيل المثال لا الحصر تجد أن فرق السعر يصل إلى حدود الـ ٥٠ - ٦٠٪، ما يعني أن ربح التاجر بالقطعة الواحدة يصل إلى ٢٠٪.

أما عن أسعار الأضاحي والفروج، فمن المتوقع أن تشتعل هي الأخرى بنسبة

حد كبير، فهي خيالية ولا أحد يجرو من ذوي الدخل المحدود على الاقتراب منها، فالأسعار تتراوح ما بين ٤٠٠ - ٥٠٠ ألف ليرة للحلويات العربية والمشكلة، بما فيها المعمول، بل وتتجاوز هذا الرقم في بعض المناطق داخل العاصمة دمشق.

وبحساب الورقة والقلم أن كلفة شغل كيلو المبرومة أو البقلاوة قد لا تتجاوز الـ ٢٥٠ ألف ليرة، فهل يعقل أن تكون نسبة الربح ١٠٠٪؟! وفي بعض المحال وصل سعر كيلو القطايف والمشبك والعمامة، وهي ما يقال عنها "حلويات الفقراء" إلى حدود الـ ٥٠ ألفاً، والهريسة بالمكسرات والسمن العربي بحدود ٣٥٠ ألفاً وأكثر، وفطائر الجوز والقشطة بـ ٣٥ ألف ليرة! وتعليقاً على ما سبق قال أحد المواطنين: عندما نساوم على السعر في محاولة لتخفيضه يردّ عليك البائع "هذه أسعارنا.. عجبك اشترى ما عجبك أنت حر"، فيما برز أحد أصحاب محال بيع الحلويات هذا الارتفاع الكبير بغلاء أسعار المواد الداخلة في صناعتها كالسكر والسمن الحيواني والفسقنق الحلبي والكاجو واللوز والجوز وباقي المكسرات يضاف إليها أجور الغاز المرتفعة.

الطلب قليل

وفيما يخص أسعار الألبسة ومن خلال الحديث مع العديد من أصحاب المحال في أسواق دمشق، اشتكوا جميعاً من حالة



غسان فطوم

والحلويات، فأسعارها لا تقارب، وهذا ما أفسد فرحة المواطنين الذين باتوا محرجين أمام أبنائهم، بحسب قول محمد عمران "أبو يوسف"، متسائلاً: عن أي عيد نتحدثون والمواطن "يا دوب يدبر" قوت يومه!!

غلاء فاحش

ما قاله أبو يوسف هو لسان حال كل المواطنين الذي أجمعوا على أن الغلاء الفاحش سرق فرحة العيد من عيون وقلوب الأطفال، ما يعني لا فرح من القلب ولا زيارات بين الأهل والأصدقاء ولا ضحكات أطفال بشراء الألعاب والألبسة الجديدة ولا متعة حقيقية بالمشاوير إلى مدن الألعاب.

ممنوع الاقتراب

وبرأي المواطنين المتفرجين في الأسواق أن أسعار الحلويات مبالغ فيها إلى

لم تعد أجواء العيد كما كانت أيام زمان، مفعمة بالفرح واللمّة الحلوة بين الأهل والأصدقاء، فالوضع الاقتصادي الصعب وتردي المستوى المعيشي لغالبية المواطنين قضى على الكثير من طوقسه الجميلة، حتى "العيدية" التي كان يفرح فيها الأطفال لم تسلم من هذا الوضع المؤلم، فمع اقتراب حلول عيد الفطر تبدو استعدادات البيت السوري المنهك من المصاريف الزائدة في شهر رمضان مثقلة بالفقر والغلاء وجعلته غير قادر على تأمين مستلزمات العيد المتعددة التي لم تكن تشكل أي عبء قبل عشر سنوات مضت.

أسواق راكدة

ومن يراقب حركة الأسواق سيلاحظ إقبالاً قليلاً وخاصة على محال الألبسة

"اقتصاد الظل" مظلة آمنة لـ 80% من المواطنين فلماذا يعرقل بدلاً من تنظيمه؟!



ومتابعة تسهيل الإجراءات الإدارية أمام انتقال هذا القطاع إلى الجانب الرسمي (الحصول على التراخيص) وتقليل الروتين والسعي نحو تنظيم السكن العشوائي لأنه من أكثر العوامل تشجيعاً لانتشار هذا الاقتصاد، ولفت دكتور الاقتصاد إلى أنه يتوجب على صاحب المنشأة أن يقدم (١٧) وثيقة للحصول على ترخيص إداري، و(١٤) وثيقة للحصول على ترخيص تجاري، و(١٤) وثيقة للحصول على ترخيص صحي.

مصدر للعمالة

ولم ينكر حزوري أهمية وفوائد هذا النوع من الاقتصاد كونه يخفف من وطأة البطالة، وذلك من خلال توفير فرص عمل للعمالة غير الماهرة التي يعجز القطاع النظامي عن استيعابها، كما يعتبر هذا القطاع بمثابة "إسفنج" لديها القدرة على امتصاص العمال الذين يستبعدون من أنشطة القطاع الحديث ذي التكنولوجيا المتقدمة، وبالتالي يساهم في تضييق فجوة الفقر ويحقق اكتفاء ذاتياً في مئات السلع والخدمات، وتأمين دخل ثانٍ للأفراد العاملين في القطاع المنظم وخاصة الحكومي منه.

جزءاً مهماً من المجتمع يفت من التنظيم والحماية، إذ يعمل القطاع غير المنظم إلى حد كبير خارج نطاق القانون، ولا يحصل العاملون فيه الذين يعيشون في ظروف غير مستقرة وخطرة وغير صحية على أية حماية قانونية، كما أن دخولهم المتدنية في العديد من المهن قد لا تتيح لهم ادخار جزء منها لمواجهة صعوبات الحياة ومفاجآت المستقبل، ناهيك عن أن وجود هذا القطاع خارج التسجيل الإداري والتنظيم يحرم الاقتصاد من موارد مالية في شكل ضرائب ورسوم كبيرة ومهمة، منوهاً بأن اقتصاد الظل أو القطاع غير المنظم يشكل حسب التقديرات الرسمية قبل الحرب أكثر من ٤٦٪ من حجم النشاط الاقتصادي الوطني، واستوعب نحو ٤٣٪ من قوة العمل، وساهم بأكثر من ٣٥٪ من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي، بينما في الوقت الراهن ونتيجة الحرب ونتائجها وأثارها يقدر حجمه بأكثر من ٨٠٪ من حجم النشاط الاقتصادي، لذلك يجب دمج اقتصاد الظل في الاقتصاد الرسمي من خلال تأسيس جمعيات تعاونية للعاملين في هذا القطاع ما يدفعهم للعمل في الاقتصاد الرسمي،

وبدلات الترخيص.

انخفاض الدخل الرسمي

ويتفق الأستاذ في كلية الاقتصاد بجامعة حلب حسن حزوري بتعريفه لاقتصاد الظل مع الرأي السابق بأنه يسمى بالاقتصاد البطني أو الاقتصاد الأسود وهو كل نشاط اقتصادي غير قانوني، سواء أكان يمسّ مسائل مشروعاً من الناحية الأخلاقية والنظامية العامة أو غير مشروعاً "أي مجمل الأنشطة التي لا تتم تحت مظلة القانون وشفافيته"، وقبل الخوض في موضوع اقتصاد الظل وكل ما يتمخض عنه من نتائج تحدث حزوري بشفافية ووضوح عن أسباب الظاهرة التي أدت إلى نمو هذا النوع من الاقتصاد أو القطاع غير المنظم والتي من أهمها ضعف معدل النمو الاقتصادي وبالتالي عدم القدرة على خلق فرص عمل للقادمين إلى سوق العمل، إضافة إلى التعقيدات الإدارية وضبابية التعليمات وسيطرة العلاقات الشخصية وبالتالي لجوء الناس إلى الأبواب الخلفية، وعدم مرونة وواقعية بعض التشريعات المالية والاقتصادية، كما أن انتشاره وخاصة بعد الحرب يعود لعدم توفر فرص العمل في القطاع المنظم (الرسمي)، مع انخفاض كبير في دخل القطاع الحكومي في الوقت الراهن، والسعي للحصول على دخل ثانٍ لتأمين متطلباته المعيشية.

سليبات عديدة

ويبرز التحدي الأكبر الذي يواجه تنظيم هذا الاقتصاد برفض القائمين عليه بمجملهم دخول الاقتصاد الحقيقي تهرباً من الضرائب وإعطاء العمال حقوقهم من خلال تسجيلهم في التأمينات الاجتماعية، وبالتالي ومن وجهة نظر حزوري فإن

عوامل عدة، أبرزها تراجع دور الدولة والقوانين المختصة، وانخفاض دخل الفرد والقوة الشرائية، وعدم قدرة الاقتصاد الوطني على خلق فرص عمل، بالإضافة إلى عدم مرونة التشريعات الاقتصادية، وغيرها.

رديف للاقتصاد الرسمي

وبرأي قريط فإن اقتصاد الظل ليس بالضرورة أن يكون سيئاً وإنما هو اقتصاد رديف للاقتصاد الرسمي، خاصة وأن البلدان النامية ومن ضمنها سورية يطغى فيها اقتصاد الظل على الاقتصاد الرسمي، حيث إنه يرفد الناتج المحلي بأرقام إنتاج مهمة ويؤمن فرص عمل لا يمكن للاقتصاد الرسمي تأمينها، مشيراً إلى أن الإحصائيات المتداولة تقول إن اقتصاد الظل يسيطر على ٨٠ بالمئة من مجمل الاقتصاد الرسمي، فهذا يعني الحديث عن قطاعات كبيرة جداً تعمل بمعزل عن الاقتصاد الرسمي.

إعفاءات من الضرائب

وقدم الاقتصاد قريط جملة من الحلول لتنظيم هذا النوع من الاقتصاد والتخفيف من التشوّه الاقتصادي الحاصل بإيجاد إجراءات إدارية مبسطة لأنشطة الظل، خاصة وأن هناك معوقات ومصاعب عند ترخيصها، إن تطلب الأمر تراخيص تمييزية بحسب الواقع والضرورات بين نشاط وآخر ومحافظة وأخرى ومنطقة وأخرى، ومن الحلول الأخرى إعطاء فترة سماح انتقالية لا تقل عن سنة لتسوية أوضاع المنشآت المخالفة ومنحها خلال فترة السماح هذه إعفاء من أي رسوم أو ضرائب وما شابه لفترة سماح بعدم تسجيل عمالها في التأمينات الاجتماعية، إضافة إلى إعفاء المنشآت التي قامت بتسوية أوضاعها وحصلت على تراخيص من الغرامات أو الضرائب

ميسر بركات

في وقت يجهد المواطن ليلاً نهاراً لتأمين كفاف يومه بشئى الطرق، تجهد الجهات الإدارية بوضع العصي في عجلات صاحب البسطة أو الورشة أو بائع العصير الجوال، وغيرهم من أصحاب المهن المخالف وجودهم قانونياً - من وجهة نظر المعنيين - باقتصاد البلد، وتم تسميتهم بأصحاب اقتصاد الظل، بدلاً من العمل على تحليل أسباب ازديادهم ودون الوصول إلى حل جذري يرضي الطرفين، فالיום لا يخفى على أحد أن تردّي الوضع المعيشي خلال سنوات الحرب وما بعدها عبّد الطريق أمام الغالبية العظمى من "الدرايش" لركن بسطاتهم أو ورشاتهم في شوارع باتت جزءاً من حياتهم وأصبح المرور بها دون رؤيتهم أمراً غير معتاد، ولا سيما أن هذه المشاريع الصغيرة رغم منعكساتها السلبية على الاقتصاد الكلي إلا أنها تشكل مظلةً لحماية أكثر من ٨٠٪ من المواطنين من الفقر والحاجة.

عدم مرونة التشريعات

الاقتصادي الدكتور زكوان قريط يعرف اقتصاد الظل بأنه كل نشاط اقتصادي غير قانوني، سواء أكان يمسّ مسائل مشروعاً من الناحية الأخلاقية والقانونية أو غير مشروعاً، أي مجمل الأنشطة التي لا تتم تحت مظلة القانون وشفافيته، وبالتالي يمكننا تصنيف اقتصاد الظل ضمن نوعين، الأول نشاط قانوني لكنه غير مرخص، ويُعرف باسم "الاقتصاد غير الرسمي"، إذ لا يخضع للرقابة الحكومية ولا تدخل مدخلاته ومخرجاته في الحسابات القومية، أما الثاني نشاط غير قانوني يُعرف بـ "اقتصاد الجريمة" أو "الاقتصاد الأسود"، وتندرج ضمنه الأعمال المتعلقة بالأسلحة والمخدرات وسرقة الآثار والتجارة بالبشر. وأرجع قريط أسباب انتشار اقتصاد الظل إلى

أفكار لدعم إيرادات "القطع"!

ثمة قضية نعتقد أنها لم تأخذ حقها المطلوب والمستحق، وبالفاعلية المؤثرة، من الاهتمام الحكومي، رغم كونها تشكل مفاتيح حلول وخروج من مشكلات اقتصادية ومالية عديدة.

إنها قضية "القطع الأجنبي"، وخاصة الدولار، التي لم نوفق لغاية الآن في "ربحها" نسبياً، وبالتالي جعلها رافعة قوية للاقتصاد، بدلاً من أن تظل عائقاً نقدياً يواجه ويؤرق متطلباتنا التمويلية المتنامية، التي يحتاج إليها النهوض في مختلف أوجه النشاط الاستثماري، ولاسيما بعد أن تأكد للكل، في العام والخاص، أن خلاصنا مما نعانيه من أزمات اقتصادية ومالية ومعيشية، يرجع في أحد أهم أسبابه إلى ضعف العملة الوطنية، وتراجع القوة الشرائية لليرة السورية، على إثر ما وصل إليه سعر الصرف أمام الدولار.

إذا حاجتنا للقطع كرصيد ضامن واحتياط مكافئ يتطلب برأينا البحث عن قنوات غير تقليدية للحصول عليه، وهذه القنوات بالطبع تتطلب بدورها تشريعات وقرارات وإجراءات محفزة، لاستقطاب كل دولار بالإمكان الحصول عليه، وبأية وسيلة وطريقة يمكنها التلمص من العقوبات والحصار الظالم.

ولعل التأكيد على هذا المطلب يدعمه التأخير الموضوعي لعدم عودة عدد من القطاعات التي كانت سابقاً مصدراً تقليدياً للحصول على القطع الأجنبي، كالنفط والسياحة، وحتى التصدير الذي تراجع عائداته من القطع لأسباب عدة لسنا بصدد تناولها هنا، لأن هدفنا هو طرح بعض الأفكار التي تمكننا كحكومة ودولة من اجتذاب وتأمين أكبر كتلة قطع أجنبي، ليس من دول وبنوك ومؤسسات عالمية، بل من السوريين في الخارج، سواء أكانوا مغتربين أم لاجئين، رجال أعمال أم أفراداً عاديين، أصحاب مناصب علمية وطبية أم عمالاً مهنيين... إلخ.

من الأفكار الممكنة التحقق، بعيداً عن فكرة الحوالات التقليدية كقناة للقطع، علماً أنها تكاد تكون المصدر الرئيسي لإيرادات القطع الخارجي، تبني المركزي لحملة خارجية من خلال وسائل مباشرة وغير مباشرة، هدفها تسويق فكرة إمكانية إيداع أي سوري وديعة بالدولار أو باليورو، في المصرف المركزي، أيأ كانت قيمة الوديعة، مقابل ضمانته حصوله عليها وصرفها بالوطن حين زيارته له، ويمكن أن تكون تلك الوديعة بفائدة بسيطة من باب التحفيز. كذلك من الممكن طرح إمكانية مساهمة السوريين في عملية التنمية المنطقية، بحيث يدعمون مناطقهم مالياً بشكل مباشر ونسبة ٥٠٪ من قيمة القطع الذي يرسلونه لأجل هذا الأمر، والـ ٥٠٪ تذهب لخزينة الدولة.

لا شك أن هذه الأفكار تحتاج لمؤسسات وآليات يجب توفيرها، لكن الأهم هو البدء بتسويق تلك الأفكار، خاصة وأن نسبة لا بأس بها مبدئياً من السوريين في الخارج لديهم الدافع للمساهمة في ترجمة مثل تلك الأفكار التي هي بالأصل من طرحهم.

قسيم دحل

Qassim1965@gmail.com

أسعار الحلويات مستقرة منذ شهرين .. لكنها خارج حساب ذوي الدخل المحدود



دمشق - محمد العمر

بات شراء الحلويات خطاً أحمر، وخاصة لدى ذوي الدخل المحدود، بعدما وصلت أسعارها إلى أرقام خيالية، بل ودلّ اختلاف أسعارها بين محل وآخر، أو منطقة أخرى على فوضى سعرية في الأسواق، حيث وصل الفارق أحياناً إلى ١٠٠ ألف ليرة أو ١٥٠ ألف ليرة، وخاصة في المناطق الراقية، ليكتفي التموين بمراقبة المواصفات وتبيان الفواتير فقط.

على الزبائن والتواصي

رئيس الجمعية الحرفية لصناعة الحلويات بدمشق، بسام قلججي، أكد لـ "البحث" انخفاض مبيعات العديد من محلات الحلويات بنسبة كبيرة مقارنة مع العام الماضي، فالكثير من هذه المحلات بات اعتمادها على الزبائن والتواصي، ومن أجل ذلك فإن أسعارها تبقى مدروسة بعيدة عن العشوائية والكيفية، لافتاً إلى أن الأسعار مستقرة منذ شهرين على الأقل، وذلك لاستقرار سعر الصرف والمواد الأولية، لأن مادة الحلويات مرتبطة بالتكاليف التي تدخل بنسبة كبيرة منها على السعر النهائي للمنتج، وخاصة المحروقات، وأسطوانات الغاز.. وغيرها. ولفت قلججي إلى أن أسعار الكهرباء وأجور الأيدي العاملة، وارتفاع الضرائب، ضاعف من سعر التكلفة، وبالنهاية فإن الأسعار تحدد بناء على بيان التكلفة وهي مصدق عليها من وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك.

محمد عصفور، بائع حلويات في الميدان، بدمشق، أكد أن أسعار الحلويات تضاعفت هذا العام بأكثر من ٢٠٠ بالمئة، فالحشوة الداخلة بالحلويات هي التي ترفع السعر إلى حدود ٣٥ بالمئة، ومنها حشوة الفستق الحلبي، كونها الأعلى تكلفة، إضافة إلى ارتفاع أسعار السمن والسكر والكرتون والنايلون وغيره، حتى أن أسطوانات الغاز الصناعي المدعومة لا تكفي بضعة أيام، مقارنة مع تكلفة

السوق السوداء المرتفعة جداً، وخاصة في أثناء الأعياد، وكذلك تكلفة اليد العاملة كون الكثير من المطاعم ومحلات الحلويات يحتاج لأعداد جيدة من العمال، وليس هذا فحسب، بل إن ارتفاع أجرة اليد العاملة وتكلفة وسائل النقل فاقمت الأمور تفاقماً مما زاد من التكلفة أضعافاً مضاعفة. وبالنسبة للأسعار، بين عدد من البائعين أن أسعار الحلويات الموجودة في الأسواق على الشكل التالي: الحلويات الاكسترا المشكلة بالعلبة وزن كيلو بـ ٥٠٠ ألف ليرة سورية، وعيش البلبل بـ ٢٠٠ ألف، البرازق والغريبة النباتية بـ ٦٥ ألفاً، أما الحيواني بـ ١٢٥ ألف ليرة، والبقلاوة وكول شكور بـ ٣٢٥ ألفاً.

دور رقابي فقط

بدورها مديرة التجارة الداخلية بدمشق أوضحت أن الحلويات، على خلاف غيرها من المواد، تخضع لبيان التكلفة والمواد الداخلة فيها، حيث إن تكلفة المواد هي العنصر المهم في تسعير المادة، مشيرة إلى عدم وجود نشرة تموينية لأسعار الحلويات من وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، باستثناء الكعك والسمن، إلا أن المديرية تقوم عبر العناصر الموجودة في الأسواق بأخذ العينات لدراسة تكلفة كيلو الحلويات مرفقة بالفواتير المستجرة للمادة، يضاف لها نفقات أجور من مازوت وكهرباء وغيرها مع تحديد نسب الربح.

تداول بموسم قمح مبشر .. وترقب لمدى التزام الحكومة بوعودها

المنهكة للمحصول التي جعلت بعضهم يتجه لمحاصيل أخرى، في مقدمتها النباتات العطرية، إلا أن توقعاتهم جيدة لكمية الإنتاج مع ترقيهم لتسعيرة الشراء التي ستصدرها الحكومة، خاصة وأنها وعدت بتعديل السعر التأشير بما يلائم تكاليف الإنتاج الحقيقية، إضافة إلى تساؤلهم عن مدى تلبية الوعود بتأمين المحروقات والآليات والتجهيزات الكاملة للحصاد، فيما بدأت مؤسسة الحبوب استعداداتها ودراسة واقع مراكز الاستلام والتجهيزات المرافقة لها. عضو المكتب التنفيذي باتحاد الفلاحين أحمد هلال أكد أن موسم القمح إلى الآن بحالة جيدة، ولا يوجد إصابات أو أمراض تذكر على مستوى المساحة، أما على مستوى السلم المطري، فهطلت أمطار جيدة هذا العام ومتسلسلة بطريقة ملائمة للمحصول، حيث كانت أمطار آذار مفصلية بالموسم، مضيفاً أن المساحات المزروعة في الجزيرة والمناطق الوسطى والجنوبية بحالة أكثر من جيدة، بانتظار أن تعزز أمطار نيسان مرحلة الإسهال، ليكون هذا الموسم مختلفاً عن كل السنوات السابقة. وبين هلال أن هناك استعداداً لمعالجة أي مرض قد يظهر في المراحل المقبلة، من خلال الاحتياطات السنوية المعتادة، فيما لا يزال الحديث عن الإنتاج والأرقام مبكراً لما بعد ٢٠ نيسان حتى تتضح الصورة بشكل أفضل، موضحاً أن المساحة المخططة كانت ١,٤ مليون هكتار، نسبة التنفيذ منها بلغت ٧٠٪ لأسباب تتعلق بغلاء السمد والمحروقات، واتجاه الفلاحين لزراعات أخرى أقل تكلفة وأفضل مردوداً كالنباتات العطرية والكمون وحبة البركة وغيرها.



دمشق - ريم ربيع

بدأت الاستعدادات والأنظار تتجه إلى مصير موسم القمح لهذا العام، والذي يبدو جيداً حتى اليوم بتأكيدات الفلاحين والجهات الرسمية، خاصة وأن الظروف الجوية كانت ملائمة لجهة كميات الأمطار ومواعيدها، إذ تواصل

مديريات الزراعة والجمعيات الفلاحية متابعة المساحات المزروعة بالقمح بعلاً أم مروياً للتحقق من سلامتها، وتأمين الاحتياجات اللازمة للفلاحين مع اقتراب موسم الحصاد. ورغم العقبات التي واجهها العديد من الفلاحين ما بين تأمين السمد اللازم، والمحروقات لتشغيل آبار الري، والتكاليف

صالح الحايك: الأعمال الشامية استنفدت هدفها من الحكايات

شائعة لجمهورنا العربي ككل، وأنوّه بتعاملهم الراقى، وأتمنى أن تتكرر تجربتي بهذه الدراما وأقدم أدواراً جديدة ومختلفة".

وفيما يتعلق بالأعمال الشامية التي ابتعد عنها هذا الموسم، عقب الحايك بالقول: "إنها استنفدت هدفها من الفانتازيا والحكايات، وإذا أرادت شركات الإنتاج أن تقدم هذا اللون من الدراما فأرجو أن تطلب من الكتاب والمخرجين العودة إلى توثيق تاريخنا المعاصر لسورية ودمشق والواقع المعاش آنذاك، ما يجعلها أكثر تلقاً ومصداقية، وأرى أن أعمال البيئة الشامية متابعة بالخارج أكثر من الداخل، وخاصة في دول الخليج".

أما عن رسالته لصناع الدراما السورية، فهي كما يوضح: "أتمنى دوام النجاح للدراما السورية وأن تقدم أعمالاً ترقى إلى مستوى الواقعية، وأؤكد أن لدينا إمكانات هائلة بوجود مجموعة من الشباب الموهوبين الذين يقدمون أداءً رائعاً جداً، وهذا ما يجعلنا نفتخر بالجيل الجديد للدراما السورية، وفي الوقت ذاته أرجو من زملائنا المخرجين الجدد ألا ينسوا تاريخنا الفني الطويل بكل أنواع الدراما، وألا ينسوا السلف لأنه للأسف الخلف ينسى السلف الذي مهد لهم الطريق، فوصلوا في مرحلة وجدوا فيها القدرة على الإنتاج وتوافر الإمكانيات من كاميرات وديكوير وكوادر فنية، والفضل بهذا للسلف الذي احتمل كل الأوضاع الصعبة حتى استطاعت الدراما السورية الوصول إلى هذا المستوى، فأرجو أن يكون من تبقى من أبناء جيلي بأعمالهم".

ميلده شويكاني

اعتاد الجمهور السوري والعربي على متابعة الفنان صالح الحايك في السنوات الأخيرة بأدواره المتتالية بأعمال البيئة الشامية التي برع بها، ولاسيما بشخصية المختار، لكونه ابن الميدان الحي الذي اتصف بارتباطه الوثيق بالطبقة والعمادات الدمشقية وبكل ما يتعلق بالتراث، بالإضافة إلى أدائه الواقعي غير المتعل ونبرة صوته الرخيم.

وفي دراما ٢٠٢٤ شارك بعلمين من أهم الأعمال الاجتماعية المحلية "الصدىقات" إخراج محمد زهير رجب، والمشاركة اللبنانية- السورية "نقطة انتهى".

وفي حديثه الخاص مع "البعث" أوضح الحايك أن دوره في "الصدىقات" يتصاعد في الحلقات الأخيرة، ويرتبط بالبطلة الأساسية "عبير- سوزان نجم الدين"، إذ يؤدي شخصية جديدة لم يقدمها سابقاً "أبو مازن" الوالد غير الحقيقي لـ"ليلي" بنت "عبير".

كما عبّر عن سعادته بتجربته الجديدة بالدراما المشتركة "نقطة انتهى" وبالعمل مع المخرج المبدع محمد عبد العزيز، بوجود الفنان عابد فهد صاحب الأداء الخاص والمتميز إلى جانب مجموعة من الفنانين الذين لهم تاريخ عريق بالدراما اللبنانية، ومنهم جورج شلهوب وخالد السيد وعادل كرم وأنس طيارة وندى أبو فرحات ووفاء طربية التي جسدت دور زوجته بالعمل، بالإضافة إلى الوجوه الشابة مثل الموهوبة ميرنا المير.

ويضيف الحايك: "كانت مشاركتي فرصة للتعاون مع زملائنا اللبنانيين لتقديم دراما



الزينة كعنصر من التراث الشعبي الجولاني

القنيطرة- محمد غالب حسين

تترين المرأة الجولانية بالحلي التي تحاول اقتناء ما استطاعت منها: متباهية بها في الأفراح والمناسبات ومنها العرجة وهي طاقية فضية ذات سلسلتين عريضتين متصلبتين بعرض يتراوح بين خمسة وسبعة سنتيمترات، وتتدلى من هذه الطاقية ذؤابات من الفضة تتأرجح على جبين من تلبسها وفي مؤخرة الطاقية شريط من القماش المزركش المطرز بالألوان المختلفة، تُعلق فيه بعض النقود الذهبية والفضية، والقلادة وتسمى الكردان أيضاً طوق تضعه المرأة في عنقها، يضم مجموعة من الليرات الذهبية: يكون عددها فردياً على الأغلب، والغوازي فهي مجموعة من الليرات الذهبية تزين جبين المرأة، كذلك الحلق وهو أسلاك دائرية ذهبية أو فضية مزينة بزخارف ونقوش مختلفة تتدلى من أدنى المرأة.

أما الخزام والذي يُسمى أيضاً الشنافية فهو دائرة مخروطية أو بشكل نجمة لا يتعدى قطرها سنتيمتراً، ويكون من الذهب أو الفضة مزينة بالزخارف من جوانبه، وقد يكون في طرفه حجر فيروز أو ياقوت، ويتم تثبيته في الطرف الأيمن من الأنف المثقوب بدبوس ومحبس، وعندما يكون الخزام صغيراً جداً، يُدعى زُميمة.

كما تترين المرأة الجولانية بالأساور والخواتم والخلاخيل الذهبية والفضية والنحاسية أحياناً، كما كانت المرأة أيضاً وبعض الرجال يلبسون بعض أسنانهم بالذهب والفضة، كذلك الخلاخال يكون في العادة من الفضة أو الذهب أو النحاس المطلي بماء الذهب، وتلبسه الصبايا في الأعراس زينة وتباهياً، وتحاول بحركات متقنة خاطفة أن يسمع القوم رنين خلخالها.

وقد تغنى أبناء الجولان بحلي السيدة الجولانية، وثقوها بأغانهم، مثلاً:

يا أم العرجة مزينة ذهباً
كنتي لنفسك اليوم مطلوباً
لحط مضاي براس المكتوبا
والبعد جفا يا بعد عيونى
وقالوا :

مرّت من جنبي وقالت مرحبا



من الأمراض الجلدية.

الحناء أيضاً من أدوات الزينة والتجميل التي استخدمتها المرأة الجولانية، فحُضبت يديها وقدميها وشعرها، ويكثر استخدامها في المناسبات خاصة الأعراس، حيث هناك ليلة تسمى "ليلة الحنة" يرافقها الرقص والغناء، والحناء مادة لونية تستخرج من الشجرة طلاسونيا افريس "بعد تجفيف أوراقها وتنقع مع الليمون، في ماء مغلي ثم يضاف إليه الشاي فيقترب بلونه من البرتقالي الغامق.

وتترين المرأة والرجل بالكحل على حدّ سواء، والكحل هو الأثمد يسخن وينخل بقطعة قماشية بيضاء ناعمة جداً، ويُمزج ببعض الأصبغة ثم يوضع بمكحلة فيها ميل رفيع تخطط به العينان والحاجبان.

أما المشاقفة فهي بقايا شعر البنت حيث يتم غزله على شكل خيط ويخلط مع شعر الماعز الأبيض الناعم والمرأة تصنع له (شراشيب) تعلقه بالخيط المغزول وتضفره مع شعرها أربع صفائر صغيرة خلف الأذن ويسمى (قراميل).

يوسف خليل: الناقد لا يصل إلى خيال شاعر موهوب

"لا يوجد حكم ثابت في الأدب"، هناك مقولات كثيرة الشعر، لكن لا قداسة لأي نمط شعري.

أين المرأة في قصائدك وماذا كتبت عنها؟

تأخذ المرأة الحيز الأكبر من كتاباتي، لأنها المدرسة الأولى والأحق بحسن الرعاية والولادة للحياة والجمال والجنة تحت قدميها، وهي الأم والأخت والحبيبة ويقال إن العظما يرون عناصر عظمتهم من أمهاتهم، ويقال أيضاً بجانب كل رجل عظيم امرأة، وأنا أقول خذوا جميع المناسبات والأعياد وأعطوني عيد أُمي وعيد أُمنا الكبرى سورية، وخذوا جميع الشهور وأعطني شهر آذار لأن فيه ميلادي وميلاد ولدي الراحل وعيد الأم.

ماذا عن إشكالية قصيدة النثر والنقد؟

أستأسس برأي النقاد، لكن لا أأخذ فيه بالضرورة، ولا يمكن لناقد أن يصل إلى خيال شاعر موهوب، والناقد الحقيقي هو رأي الجمهور المستمع والمشاهد والقارئ، ويده الحكم على أي شاعر.. الجمهور الحر والمتقف وغير المقيد بالضرورة بوزن أو قافية، ولا يلغي أي نمط شعري، فأني عبارة حرة ومتقنة وجميلة وموهوبة هي شعر، سواء أكانت نثراً أم شعراً من دون قيود أو قوالب مسبقة الصنع، والتسمية ليست مشكلة، والشاعر حرّ بتسمياته أي أن التسمية ليست حكراً لأي نمط شعري.

ما رأيك بشعر المناسبات وهل ما زال له خصوصيته؟

نعم، لأنه من الواقع الذي لا يخلو من المناسبات الوطنية والاجتماعية والذكريات كعيد الأم والشهداء والاستقلال والعمال والميلاد والأفراح والأتراح وغيرها.

نعم هي كذلك، لأن موهبتي في هذا الاتجاه، إلى جميع المجالات الأدبية الإبداعية لقدرتها على التعبير الثقافي والجمالي وفتح أبواب هذه العوالم، وتالياً كان وما يزال ارتقاء العالم الأدبي على أكتاف الموهوبين في جميع الأنماط الأدبية ويقال إن الأدباء هم مفاتيح الخيال وسر كل اختراع.

هل مقولة وراء كل شاعر معاناة صحيحة؟

نعم، فقد كانت بدايتي مع الشعر منذ رحيل ولدي إثر مرض عضال وهو في سن الورد، وكان متوقفاً ونكياً جداً، ويهوى فن الرسم، فقد حصل على المرتبة الأولى على مستوى القطر في رسم الكاريكاتير وهو في سن ١٥ عاماً، فأقمت المعارض للوحاته في المراكز الثقافية في صافيتا والدريكيش ودوير رسلان، وسأعمل على إقامتها في بقية المراكز الثقافية، وتالياً أقول نعم الحزن ولاد للشعر أو الحزن والخيبة توعم الشعر، وربما هذا ما أدى إلى استيقاظ موهبتي الشعرية الكامنة والمتوارثة عن الأجداد، بالإضافة إلى موهبتي المبكرة في الرسم.

تكتب القصيدة النثرية فماذا عن بقية الأنماط الشعرية؟

أقرأ باستمتاع جميع الأنماط الشعرية كثقافة عامة، وأستفيد من مفرداتها وموسيقاها وصورها الجميلة، لكن أجد نفسي في قصيدة النثر وموهبتي في هذا الاتجاه، وأرى أنها الأقدر على مواكبة العصر وقدرتها على ابتكار أبجديات وأنماط جديدة بعيداً عن القوائد التقليدية المقيدة بقولها الجاهزة وزنا وقافية، والتي ربما يتخطاها العصر، على الرغم من جماليتها، أتذكر هنا قول الشاعر أدونيس: "لا إبداع مع القيد"، وقول الشاعر حامد حسن:



طرطوس- هويدا محمد مصطفى

ياخذنا يوسف خليل بشعره إلى عالمه، ونذكر أننا أمام دهشة المعنى التي تجعلنا نبحت عن المزيد.. يطرز حروفه على جبين الوقت ويكتب قصيدة النثر ليحلق بها من دون قيود. يتناول خليل في شعره مواضيع إنسانية واجتماعية ووطنية، وصدر له أربع مجموعات شعرية هي "تراث الألم" و"همس الأقحوان" و"دموع القمر" و"وباحت بالسر الحقيبة"، وللحديث عن تجربته الشعرية كان لنا معه الحوار التالي:

هل القصيدة بوابة عبور إلى عالمك الأدبي؟

تداعيات نهائي كأس السلة تتواصل.. وملف "أجنبي" الأهلي جديدها!



كل ما سبق يؤكد أن هناك الكثير من الأمور التي يجب مناقشتها ومعالجتها بصورة مناسبة بين الأطراف ذات الصلة، من اتحاد لعبة وأندية تحت رعاية وإشراف الاتحاد الرياضي العام إلى فتح ملف قانون الاحتراف المنحرف لتقويمه، لأن الأمور بدأت تأخذ منحنيات سلبية جداً، وكأنها حرب مفتوحة الشاطر من "يُعلم" فيها على الآخر!

بقرار منع الترحال الذي أراد من خلاله حلّ مشكلة الصدامات بين الجماهير ليزيد الطين بلة، الأمر الذي يحتاج لمعالجته بطريقة أكثر حكمة ونجاعة. الأمور لم تتوقف عند حدود الاتهامات التي خرجت عن إطار الملعب، وأخذت منحى آخر بفتح ملف اللاعب الأجنبي في صفوف الأهلي حلب، "أي جاي جون"، الذي تصدّرت سيرته الـ "تريند" مؤخراً بين من يؤكد أنه مثل أحد فرق الكيان الصهيوني وبالتالي فإن مشاركته مع أهلي حلب تعتبر مخالفة جسيمة، الأمر الذي علق عليه فراس مصري بأنه نوع من التشويش على فرحة فوز النادي بلقب كأس الجمهورية مؤخراً وانفراداً بالرقم القياسي "١١" مرة، لافتاً إلى أن هذه الحالة الجدلية غير المثبتة نظراً لعدم وجود أي قرآن رسمية على ذلك لم تكن الأولى وهناك أمثلة مرت مع أندية محلية أخرى. وشدد مصري على أن لديه تفاصيل وافية حول موضوع اللاعب تنفي أي مخالفة سيضعنا بصورتها لاحقاً.

بدوره رئيس اتحاد السلة بين أن اتحاد اللعبة راسل الاتحاد الآسيوي بهذا الخصوص، والأخير أكد له أن اللاعب لم يشارك بأي بطولة آسيوية، وأن الاتحاد يصله فقط عقد اللاعب الذي دخل الأراضي السورية بموجب تأشيرة نظامية مع نفيه لإمكانية صدور أي عقوبة بحق نادي أهلي حلب بهذا الخصوص.

حلب - محمود جنيد

رغم مضي أيام عدة على انتهاء مسابقة كأس الجمهورية لكرة السلة، إلا أن الضجيج ما زال منبعثاً من ذيول وتبعات الحدث بين صدّ وردّ واتهامات وتفنيد، بين أطراف المثلث ذات الصلة، إذ إن هناك من اعتبر في نادي الوحدة أن ما حدث في النهائي لا يمت للرياضة بصله مع اتهام اتحاد السلة بالمحاباة، وتأكيد على أن نادي الوحدة لم يصوّت على منع ترحال الجمهور بالنسبة لمسابقة كأس الجمهورية، الأمر الذي نفاه رئيس اتحاد السلة، طريف قوطرش، مؤكداً على تعميم بلاغ على جميع الأندية المشاركة في مسابقة الكأس فيما يتعلق بنظام البطولة وجدول المباريات ومنع الترحال، ليعود نادي الوحدة لتقنين كلام قوطرش ومغالطته في العديد من النقاط التي طرحها من خلال بيان رسمي، لتستمر التجاذبات والمناوشات خلف كواليس النهائي، ليأتي الدور على نادي أهلي حلب الذي أكدت إدارته، على لسان مسؤول كرة السلة فيها، فراس مصري، لـ "البعث"، أنها تتحمّل مسؤولية ما حصل مع الجمهور الذي حضر من العاصمة ولم يفسح له مكان مخصّص على المدرجات، مضيقاً أن الأمر فقط كان بحاجة للتسويق وإعلام إدارة نادي أهلي حلب بأن هناك مجموعة معينة من الجمهور كذلك أعضاء من الإدارة ستحضر إلى حلب لمتابعة المباراة النهائية ليصار إلى تخصيص أماكن لجلوسهم، كما أن اتحاد اللعبة يتشاطر المسؤولية

شكاوى مستمرة من كوادر الجمباز.. والمكتب التنفيذي ينتظر!

ضدّها، كما أن اللاعب قام بمغادرة القطر هرباً من خدمة العلم بالعودة للكوادر فقد أوضحت أنه طلب من عبد الله طراب بأن يذهب إلى مكتب رئيس المنظمة ليأخذ الإذن للمشاركة على حسابه الخاص، وأنه جاهز للتمويل، لكن رئيس المنظمة رفض، كما تمّ إقصاء أغلب كوادر الجمباز المؤثرة محلياً ودولياً كالبطل الغني عن التعريف، أسامة شريجي، والبطل عامر عطار، والحكم الدولي نضال اليوسف الذي تمت دعوته من الاتحاد الدولي ليمثل سورية في أولمبياد باريس، حيث قام رئيس الاتحاد مباشرة بإصدار عقوبة مسلكية بحقه لمدة سنة وجدها منذ أسابيع قليلة بحيث لا يستطيع المشاركة في باريس باسم سورية.

هذه المعلومات وحسب الكوادر وغيرها وصلت بشكل خطي إلى المكتب التنفيذي دون فائدة، لا بل كان الدفاع مستميتاً عن رئيس الاتحاد، ووصل الأمر إلى رفع دعاوى قضائية في دمشق وحلب.

ما سبق ذكره جاء على لسان أحد الكوادر السابقة للعبة وله جهود كبيرة بتشجيع ودعم لاعبين، مع التأكيد هنا أنه لا ناقة له ولا جمل في هذه القضية إلا الدفاع عن أصحاب الحق - حسب قوله - من أجل عودة الألق للعبة.

وبحسب أحد الكوادر السابقة، بدأت القصة في شهر شباط ٢٠٢٣، في المعسكر المغلق في دمشق، تحضيراً لبطولة العالم لفئة الشباب في تركيا، والذي ضمّ رئيس اللجنة الفنية للعبة في حلب كمال بودقة، واللاعب عبد الله طراب، وأثناء تواجدهما في دمشق طلب رئيس الاتحاد منهما تدريب لاعبين هواة (مدرسة جمباز خاصة) لقاء مبلغ شهري، كما تواصل حينها رئيس الاتحاد مع كوادر اللعبة في الخارج لتمويل بعثة بطولة العالم، على أن يكون التمويل ديناً لا هبة، وبعد تواصل الكوادر مع المكتب التنفيذي لم يتمّ التمويل لأن المكتب أكد أن البعثات السورية يتمّ تمويلها حصرياً من المكتب المالي للمنظمة مستنكراً الأمر.

وفي الوقت نفسه رفض المدرب كمال بودقة وعبد الله طراب متابعة تدريب الهواة في مدرسة رئيس الاتحاد ليقوم مباشرة بإلغاء المعسكر التحضيري لبطولة العالم، وإقالة كمال بودقة من رئاسة اللجنة الفنية للجمباز في حلب ومعاقبته بحرمانه من دخول صالات الجمباز في سورية لمدة سنة تمّ تجديدها سنة أخرى وسحب مشاركة سورية من بطولة العالم.

وللتذكير فإن رئيس الاتحاد وفي تصريح سابق لـ "البعث" أكد أن المذكورين قاما بتخريب ممتلكات الاتحاد الرياضي أثناء إقامتهما في فندق الهدف مع وجود دعوة



دمشق - سامر الخير

بعد نشرنا لتصريحات رئيس اتحاد الجمباز محمد حوياتي، وردّه على ما يتداول من اتهامه بالتصريح اتجاه اللعبة وكوادرها، تواصل مع "البعث" بعض كوادر الجمباز معترضين ومشككين بردّ رئيس الاتحاد، وحتى لا تنتهم بالتحيز لطرف دون آخر، ولأن ههنا الأول هو مصلحة اللعبة واللاعبين، ننشر اليوم ما وصلنا حرفياً على أن نتابع الموضوع في لقاء خاص مع المدرب الوطني كمال بودقة أحد أطراف هذه الأزمة.

في دوري الدرجة الأولى لكرة القدم.. الوصول إلى الممتاز لم يعد هدفاً

ناصر النجار

أسبوع وتنتهي مباريات الدور الثاني من دوري الدرجة الأولى لكرة القدم في المجموعتين الجنوبية والشمالية، وقد تأهل حتى الآن فريقاً الشعلة والشرطة عن المجموعة الجنوبية، وتأهل الهلال عن المجموعة الشمالية وتبقى المنافسة قائمة بين فريقين خطاب والجهد على البطاقة الأخيرة.

نظام نصف النهائي يقضي بأن يلعب متصدّر المجموعة الجنوبية مع وصيف المجموعة الشمالية، ويلعب متصدّر المجموعة الشمالية مع وصيف المجموعة الجنوبية، ونصف النهائي سيقام على مرحلتين ذهاباً وإياباً والفريق الفائز بنتيجة المبارتين يتأهل مباشرة إلى الدوري الممتاز.

الملاحظ أن ثلاثة فرق ستدخل المرحلة النهائية لأول مرة، وهي الشعلة والهلال وأحد فريقين الجهاد أو خطاب، بينما سبق للشرطة أن كان قبل موسمين في الدرجة الممتازة، وفشل الموسم الماضي بدخول نصف النهائي، فخرج من البطولة مبكراً، وهذا يؤكد أن الفرق التي تهبط من الدرجة الممتازة بطيب لها المقام في



لذلك نجد أن التأهل إلى الدرجة الممتازة لم يعد حلماً للفرق، وعلى الأغلب وجدنا أن أكثر الفرق تهرب من الوصول إلى دوري الدرجة الممتازة لأن تكاليف هذا الدوري باتت تفوق قدرتها، ومن يصعد سيعود مجدداً إلى مكانه السابق إلا إذا تدبر أمره من خلال داعمين ورعاة قادرين على ضخ مئات الملايين في موسم واحد.

انتقاء منتخب سيدات الطائرة الشاطئية تحضيراً لكأس العرب

الصعبة في اليوم الواحد، وفي حال لم تتوفر السيويلة فإن المشاركة بالبطولتين ستبقى معلقة وقد لا تشارك نهائياً.

والسؤال المطروح: ما الفائدة الفنية التي يجنيها اتحاد كرة الطائرة من عملية الانتقاء، خاصة وأن مسألة المشاركة بالبطولتين حتى الآن لم يبت بها، وعملية الانتقاء ستكون مبالغ مادية عالية، وهذا يضع أكثر من إشارة استفهام حول الأهمية من انتقاء اللاعبات الأفضل على ساحة الطائرة الأنثوية؟

ولا بدّ من التذكير بأن البطولة العربية الـ ٢١ التي ستقام في الأردن هي للرجال والسيدات، ومن غير المقبول مشاركة السيدات فقط ويجب مشاركة الرجال أو فئة الناشئين على الأقل، وستكون فرصة لهم للاستعداد والاحتكاك والتحصين بشكل جيد، خاصة وأن الاتحاد العربي كلف سورية باستضافة البطولة العربية الأولى للناشئين والناشئات للكرة الطائرة الشاطئية خلال شهر آب من العام الجاري، فهل سيكون

للسيدات لكرة الطائرة الشاطئية اللواتي تمت دعوتهم من قبل اتحاد اللعبة من أجل انتقاء الميزات لضمّهن لصفوف المنتخب الوطني، الذي سيشارك في بطولتي العرب وغرب آسيا اللتين ستقامان في الأردن في الفترة من ١٩ وحتى ٢٨ من شهر أيار المقبل.

مصادر من اتحاد اللعبة أوضحت أنه سيتمّ دعوة اللاعبات ماغي الشيخ ولوين موسى وملك أبو خليل وتيما يارجي وغزل القصير وزهراء منى وحنين شاهين ولما البطل وهند دعبول وزينة صواف من أجل انتقاء الأفضل للمنتخب، كما سيتمّ دعوة كل من المخضرمتين صفاء مسعود وغربة عيزوقي في المرحلة المقبلة، حيث سيتمّ تشكيل منتخبين من اللاعبات، وكل منتخب سيشارك في واحدة من البطولتين، وبينت المصادر أنه تمّ تكليف عضو الاتحاد رائد موسى ورئيس لجنة الشواطئ هشام حسن لانتقاء اللاعبات المشاركة في البطولتين مرتبطة بمدى توفر السيويلة اللازمة من الاتحاد الرياضي العام، خاصة وأن كل فرد من أفراد كل منتخب سيكلف "حسب المعلومات" ٨٥ من العملة



دمشق - عماد درويش

تستضيف صالة نادي السودان في طرطوس اليوم وغداً تدريبات منتخبنا الوطني

تقرير إخباري

الأوهام الصهيوية - أمريكية

لعل أقل ما يمكن أن نصف به العدوان الإسرائيلي على القنصلية الإيرانية، بدمشق، أنه خرق صفيق ومتعمد لكل مبادئ الأمن الجماعي التي يفترض أن تحمي الشعوب والدول حول العالم، وعمل إرهابي هستيري استهدف منطقة حيوية، مدنية اقتصادية، دبلوماسية، تعليمية، بل بجانبها مشفى خاص.

والحقيقة أن كل هذا المشهد من التصعيد يتجاوز كونه محاولة للضغط على سورية وإيران للتأثير على علاقاتهما التاريخية الراسخة، أو التأثير على محور المقاومة، أو تسخين الشرق الأوسط، ليشكل تحدياً للعالم بأسره؛ فـ "إسرائيل"، ومن ورائها الغرب الأمريكي الأوروبي، يظنون أنهم قادرون على نسج "هزيمة" للقوى المحورية والفاعلة في المنطقة، تسهل عليهم لاحقاً تحقيق وهم أكبر متمثل في "هزيمة" بقية العالم، وكأنه أحجار دومينو سهلة السقوط.

وتأتي هذه الخطوة الإجرامية استكمالاً لمشروع القرار الأمريكي في مجلس الأمن الذي أفضله الفيتو الروسي الصيني، والذي كان من المفترض أن يتيح لـ "إسرائيل" المزيد من سفك الدماء في غزة، وما تلاه من تعليق أمريكي على قرار هدنة شهر رمضان في أنه "غير ملزم"، وما تزامن معه من محاولة لتمديد عمل لجنة العقوبات المفروضة على كوريا الديمقراطية الشعبية، وما حصل بعد ذلك العمل الإرهابي الجبان من رفض واشنطن ومعها عدد من دول الاستعمار القديم لمشروع بيان أعدته روسيا لمجلس الأمن يهدف لإدانة العدوان الإرهابي على دمشق، مكتفين بمراوغات كلامية وحجج تدعي عدم التوافق، وذلك بهدف إلى تبرئة الجاني وتجريم الضحية، كعادتهم في تبني معايير مزدوجة لا تطبق إلا عندما يتعلق الأمر بمصالحهم وإن كانت غير مشروعة.

لكن خرقهم المعايير بهذه الطرق الفجة لم يعد مقبولاً ولا بأي شكل حتى من شعوب الغرب ذاتها التي تقترش الشوارع والساحات في احتجاجات ومظاهرات عارمة منذ تأجج التصعيد الإستعماري لـ "النااتو" في أوروبا الشرقية وصولاً إلى الشرق الأوسط.

إن الحقد الصهيوني ومن ورائه الحقد الأمريكي، هدفه حبس كل العالم في "الخطيرة الأمريكية"، لكن واقع الحال يوحي بعكس ذلك تماماً، والتحرّكات الدولية على الصعيد القانوني كمرحلة أولى باتت توجه الصفعات تلوي الأخرى، وبقوة متنامية، لهذه القوى من شذاز الأفاق الذين لم يعتادوا على سماع كلمة "لا" حتى ضمن مؤسسات القانون الدولي التي كانت قد كبلتها منذ نشأتها. لكن هذا الفوران الصهيوي-أمريكي الواهم لن يطول، وستقوضه المراحل القادمة المتسارعة من القوى الصاعدة في عالم الجنوب، والتي تأخذ مع بزوغ كل فجر شكلاً أحدث وأكثر تأثيراً لقلب واقع هذا العالم المتوتر وإصلاح النظام الدولي.

بشار محي الدين الحمد

تضامن عربي دولي مع إيران؛

العدوان يشكل خرقاً لقواعد القانون الدولي ويهدد الأمن والسلام الدوليين

الإقليمية دنغ لسي خلال اتصال هاتفي مع نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية علي باقري كني إدانة بكن للعدوان الصهيوني، واصفاً إياه بأنه انتهاك صارخ لاتفاقية فيينا وميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.

من ناحيته اعتبر الاتحاد البرلماني العربي الاعتداء الإسرائيلي الإرهابي الذي استهدف مبنى القنصلية الإيرانية بدمشق انتهاكاً جباناً لسيادة سورية الشقيقة وكل القوانين والمواثيق المتعلقة بالدبلوماسية الدولية الداعية لحماية وصون البعثات الدبلوماسية والقنصلية من أي اعتداء، مؤكداً أن هذا العدوان الهجومي لا يمكن وصفه إلا كحالة هستيرية للكيان الغاصب بسبب فشله الذريع في حربه على الشعب الفلسطيني الشقيق من جهة، وبهدف صرف انتباه الرأي العام العالمي حول أشنع المجازر التي يرتكبها بحق الإنسانية في قطاع غزة وعموم الأراضي الفلسطينية المحتلة، واستهدافه لفرق الإنقاذ والإغاثة الدولية والمستشفيات وممثلي وسائل الإعلام.

وفي بيان آخر استنكر الاتحاد البرلماني العربي بشدة العدوان الصهيوني الجبان الذي طال فجر يوم الجمعة الماضي ريف محافظة حلب الشمالي داخل أراضي الجمهورية العربية السورية وأدى إلى استشهاد وجرح عدد من المدنيين والعسكريين.

وفي موسكو أكد رئيس قسم الأمن الأوروبي في معهد أوروبا التابع لأكاديمية العلوم الروسية ديميتري دانييلوف أن العدوان الإسرائيلي الذي استهدف القنصلية الإيرانية في دمشق يشكل خرقاً فاضحاً لقواعد ومخرجات القانون الدولي ويهدد الأمن والسلام الدوليين، موضحاً أن الشعب الروسي يدين بشدة الأعمال العدوانية الإسرائيلية على الأراضي السورية ويعتبرها خرقاً لسيادة سورية ولقواعد ومخرجات القانون الدولي وخاصة أن الهجوم الأخير على القنصلية الإيرانية في دمشق موجه ضد ممثلة دبلوماسية أجنبية على الأرض السورية.

بدوره أكد المشرف العلمي للشؤون الدولية في المجلس الرئاسي الروسي أندريه كورتونوف أن الهجوم الإسرائيلي الأخير على الأراضي السورية هو الأول من نوعه الذي يؤدي إلى هذا الحجم من الخسائر في الأرواح والمرافق المهمة دولياً.

وشدد كورتونوف على أنه من المهم جداً أن يكون الرد الإيراني متناسباً ولا يسمح بتحقيق أهداف هذا الهجوم لتشمل منطقة الشرق الأوسط برمتها محذراً من عواقب تزويد أمريكا لـ "إسرائيل" بكل ما يؤجج شهيتها في قتل الفلسطينيين والاعتداء على كل من يحاول وقف العدوان على غزة.



عواصم - تقارير

واصلت الدول العربية والصديقة إدانتها للعمل الإرهابي الجبان الذي نفذه العدو الصهيوني مستهدفاً القنصلية الإيرانية بدمشق.

وفي السياق قال مكتب رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني في بيان: إن السوداني عبر خلال اتصال هاتفي أجراه مساء أمس بالرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي عن خالص تعازي العراق حكومة وشعباً بضحايا العدوان الصهيوني على مبنى القنصلية وإدانته الشديدة لهذا العدوان الأثم.

وأشار السوداني إلى عمق العلاقات الثنائية التي تربط العراق والجمهورية الإسلامية الإيرانية وأهمية العمل على تعزيزها بما يصب في مصلحة الشعبين الصديقين.

بدورها أدانت الجزائر بشدة العدوان، مؤكدة أنه يشكل انتهاكاً للأعراف الدولية وتعدياً سافراً على سيادة سورية الشقيقة.

وقالت وزارة الشؤون الخارجية الجزائرية في بيان: إن الجزائر تعرب عن استنكارها البالغ لهذا الفعل الإجرامي الذي يعد انتهاكاً صارخاً للقوانين والأعراف الدولية المعنية بحرمات البعثات الدبلوماسية والقنصلية، فضلاً عن كونه تعدياً خطيراً على سيادة الجمهورية العربية السورية الشقيقة.

كذلك اعتبرت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج في بيان، أن هذا الاعتداء انتهاك سافر لسيادة الجمهورية السورية، واستهتار

كبير بالاتفاقيات والمواثيق الدولية التي تصون حرمة المقرات الدبلوماسية والقنصلية.

كما أكدت وزارة خارجية طاجيكستان في بيان لها: "أن مثل هذه التصرفات تشكل انتهاكاً للقوانين الدولية وخاصة اتفاقيات فيينا.. ونحن نعتبرها غير مقبولة على الإطلاق".

وفي القارة اللاتينية أعربت سبع دول من أمريكا اللاتينية عن إدانتها العدوان الإسرائيلي على القنصلية الإيرانية في دمشق وعن تضامنها الكامل مع إيران.

وفي رسالة تضامن وجهتها سفيرة بوليفيا لدى إيران رومينا بيرين راموس إلى وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان بالنيابة عن سفراء دول أمريكا اللاتينية ومن بينها بوليفيا والبرازيل وكوبا والمكسيك ونيكاراغوا وفنزويلا وأوروغواي، قالت راموس: "إن ما جرى يعد انتهاكاً للقوانين الدولية ويتجاهل أيضاً القواعد الدبلوماسية، وهو عمل يعرض سلام وأمن دول المنطقة في الفترة الحالية المعقدة للخطر"، مضيفاً: "نتقدم بتعازينا لأسر ضحايا هذا الحادث ونتمنى للجرحي الشفاء العاجل".

من جانبه أعرب وزير الخارجية اللبناني عبد الله عن تعازي ومواساة حكومة وشعب لبنان لحكومة وشعب إيران وعن إدانته الشديدة للعدوان الذي يتنافى مع جميع المعاهدات الدولية، مشيراً في الوقت نفسه إلى التهديدات الإسرائيلية المتواصلة واليومية ضد لبنان، وأكد أن لبنان حكومة وشعباً ومقاومة لا يخشى هذه التهديدات. من جهته جدد نائب وزير الخارجية الصيني للشؤون

نصر الله: توفير كل عناصر القوة لتحقيق أهداف المقاومة



جانب القضية الفلسطينية، لافتاً إلى أن حرب تموز عام ٢٠٠٦ أسقطت مشروع

والتجويد، حيث صنعوا بهذا الصبر وهذا الصمود ملحمة تاريخية قل نظيرها".

ولفت نصر الله إلى أن معركة طوفان الأقصى بنيت على إنجازات المقاومة خلال العقود الماضية، وأن ما يجري في فلسطين والمنطقة هو "طوفان أحرار" سيكبر ويزداد قوة، مبيناً أن كيان الاحتلال يمضي في إجرامه وتوحشه رغم مرور ستة أشهر من عدوانه المتواصل على قطاع غزة، ضارباً عرض الحائط بكل القرارات الدولية والمنشآت الأممية لوقف إطلاق نار وإدخال المساعدات الإنسانية لأهل غزة.

وأشاد السيد نصر الله بموقف سورية المساند للمقاومة في المنطقة وتحملها الضغوط ووقوفها الواضح والحاسم إلى

بيروت-سانا

أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أن معركة طوفان الأقصى زلزلت كيان الاحتلال الإسرائيلي وضربت جبروته، مشدداً على ضرورة توفير كل عناصر القوة التي تمكن المقاومة من تحقيق أهدافها وإحراق الهزيمة بالعدو الإسرائيلي.

وقال نصر الله في كلمة متلفزة خلال فعالية منبر القدس يوم أمس: "يجب أن ننفذ إجلاً واحتراماً لما قامت به المقاومة في غزة وقتالها الأسطوري، ولشجاعتها وإقدامها على تحقيق الإنجازات، كما يجب أن ننفذ تقديراً وإجلاً لصمود أهل غزة لثباتهم وهم يواجهون القتل العشوائي على مدى ستة أشهر من المجازر والتهجير

تقرير إخباري

100 صفقة أسلحة

لـ "إسرائيل" دعماً لمذابح غزة

ذكرت صحيفة "واشنطن بوست" في السادس من شهر آذار الماضي أن إدارة بايدن وافقت سرا على أكثر من ١٠٠ صفقة عسكرية أجنبية منفصلة لـ "إسرائيل" منذ ٧ تشرين الأول لدعم القتلى الجماعي للفلسطينيين في غزة. ومن غير الواضح عدد المبيعات التي تمولها الولايات المتحدة، حيث تتلقى "إسرائيل" ٣,٣ مليارات دولار من التمويل العسكري الأجنبي السنوي، وهو شكل من أشكال المساعدات العسكرية الأمريكية التي تمنح الحكومات الأجنبية المال لشراء أسلحة أمريكية.

تم الإعلان عن عمليتي بيع فقط، واحدة بقيمة ١٠٦ ملايين دولار من ذخيرة الدبابات عيار ١٢٠ ملم والأخرى بقيمة ١٤٧,٥ مليون دولار من المكونات اللازمة لصنع قذائف مدفعية عيار ١٥٥ ملم. وقد تلقت إدارة بايدن انتقادات بسبب تلك الصفقات لأنها تجاوزت الكونغرس للدفع بها في أسرع وقت ممكن.

وقال مسؤولون أمريكيون للصحيفة: لم يكن هناك نقاش عام بشأن الصفقات الأخرى لأن قيمة الدولار انخفضت إلى ما دون الحد المطلوب لإبلاغ الكونغرس. وبالنظر إلى العدد الهائل من مبيعات الأسلحة في مثل هذه الفترة القصيرة من الزمن، من الواضح أن جعلها منخفضة القيمة كان محاولة لإبقاء عمليات نقل الأسلحة بعيدة عن أعين الجمهور حيث يخضع الرئيس بايدن لتدقيق متزايد لدعمه حملة الإبادة الجماعية الإسرائيلية ضد سكان غزة.

وقال تقرير "واشنطن بوست": إن المسؤولين الأمريكيين أخبروا الكونغرس خلال مؤتمر صحفي سري أن مئات المبيعات تضمنت آلاف الذخائر الموجهة بدقة، والقنابل ذات القطر الصغير، وقنابل للتحصينات الخارقة، والأسلحة الصغيرة، وأنواع أخرى من "المساعدات الفتاكة".

وليس من المعلوم تماماً العدد الدقيق للقنابل والأنواع الأخرى من المعدات التي سلمتها الولايات المتحدة لإسرائيل منذ ٧ تشرين الأول، ولكن ذكرت صحيفة "ول ستريت جورنال" في الأول من كانون الأول أن الولايات المتحدة زودت "إسرائيل" بـ ٥٧,٠٠٠ قذيفة مدفعية و١٥,٠٠٠ قنبلة، بما في ذلك القنابل الضخمة الخارقة للتحصينات، لكن من المرجح أن يكون هذا الرقم أعلى بكثير منذ نشر التقرير قبل أكثر من ثلاثة أشهر.

ويأتي هذا الكشف من صحيفة "واشنطن بوست" في الوقت الذي تدعي فيه إدارة بايدن أنها تضغط على "إسرائيل" للسماح بدخول المزيد من المساعدات إلى غزة، حيث يتصور الأطفال جوعاً. لكن الولايات المتحدة لا تمارس أيًا من نفوذها على "إسرائيل" لأنها تواصل تقديم المساعدات العسكرية غير المشروطة لعملياتها العسكرية وحملة التجويع.

لقد استشهد أكثر من ٣٠ ألف فلسطيني وجرح أكثر من ٧١ ألفاً في غزة منذ ٧ تشرين الأول، وفقاً لوزارة الصحة في غزة، التي تقول إن حوالي ٧٠٪ من الضحايا هم من النساء والأطفال. وعلى الرغم من المعدل الضخم للضحايا المدنيين، إلا أن الولايات المتحدة تتطلع إلى منح "إسرائيل" ١٤ مليار دولار أخرى كمساعدات عسكرية، بالإضافة إلى ٣,٨ مليارات دولار لتلقاها كل عام.

عناية ناصر

العدوان على غزة يدخل شهره السابع... استمرار الإبادة واعتقال وإخفاء الصحفيين

بحق النساء. وكان للضفة الغربية المحتلة نصيباً من الأعمال الوحشية للعدو الصهيوني، حيث اقتحمت قوات الاحتلال بلدة يعبد جنوب غرب مدينة جنين وحاصرت منزلاً ثم أعدمت شاباً وهو أسير محرر، ومنعت طواقم الإسعاف من الوصول للمكان. وفي جنوب رام الله اقتحمت قوات الاحتلال مخيم الأمعري وداهمت المنازل وفتشتها وأطلقت وابلاً من الرصاص وقنابل الغاز السام على الفلسطينيين، ما أدى إلى إصابة أحدهم بجروح، كما اعتقلت ٣ آخرين بينهم شقيقان.

إلى ذلك اقتحمت قوات الاحتلال بلدات تفوح والتوانة والسموع في الخليل، ومدينة بيت لحم ومخيم الدهيشة جنوبها، وحي رفديا بمدينة نابلس وقرية تل غربها، ومدينة طوباس، وبلدة قباطية جنوب جنين، إضافة إلى عدة قرى وبلدات شمال غرب القدس المحتلة، حيث داهمت المنازل وفتشتها وعبثت بمحتوياتها واعتقلت ٢٨ فلسطينياً بينهم أشقاء وامرأة، كما استولت على مركبتين وحطمت ممتلكات للفلسطينيين. وكانت قوات الاحتلال داهمت فجراً خيام المعتكفين في باحات المسجد الأقصى المبارك بمدينة القدس المحتلة، واعتقلت أربعة منهم.

ما أسفر عن ارتقاء عدد من الشهداء، وفي خان يونس جنوب القطاع أيضاً، شن طيران الاحتلال سلسلة غارات على شمال وشرق وجنوب خان يونس وأطلق النار شرق بلدة القرارة، فيما نسفت قواته عدة منازل في حي الأمل. أما في وسط القطاع استشهد ٤ فلسطينيين، وأصيب ١٥ آخرون بقصف لطيران الاحتلال على مخيم المغازي، فيما تجدد القصف المدفعي الإسرائيلي على المنازل شرق مخيم النصيرات ودير البلح. وبالتوازي مع تلك المجازر والإبادة، قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ بدء عدوانه على قطاع غزة في السابع من تشرين الأول الماضي باعتقال ٦٦ صحفياً وصحفية من الضفة الغربية، ما يزال ٤٥ منهم في معتقلاته لغاية الآن، حيث تأتي عمليات الاعتقال تلك في إطار حرب الإبادة الجماعية، والتي أدت -إضافة لعشرات ألوف الشهداء والجرحى- لاستشهاد ١٤٠ صحفياً بالقطاع، فضلاً عن استهداف عائلاتهم، كما أن عدداً من الصحفيين المعتقلين من غزة هم رهن الإخفاء القسري، كما سائر المعتقلين من القطاع، كذلك فإن عدد الصحفيات المعتقلات ارتفع إلى ٤، أحدثهن صحفية اعتقلتها قوات الاحتلال فجر اليوم من منزلها في رام الله وذلك في سياق تصاعد الاعتقالات اليومية وخاصة



الماضية ٦ مجازر ضد العائلات في قطاع غزة، راح ضحيتها ٦٢ شهيداً و ٩١ جريحاً، ليرتفع بذلك عدد ضحايا العدوان المتواصل منذ السابع من تشرين الأول الماضي إلى ٣٣٠٣٧ شهيداً و ٧٥٦٦٨ جريحاً، كما شن طيران الاحتلال فجر اليوم الـ ١٨١ لعدوانه سلسلة غارات على مدينة رفح جنوب القطاع، ما أدى إلى استشهاد ٨ فلسطينيين بينهم ثلاثة أطفال إضافة إلى قصف منزل في حي السلطان غرب رفح،

الأرض المحتلة - تقارير

مع دخول عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة المنكوب شهره السابع، يمعن الاحتلال في اعتقال الصحفيين وإخفائهم وتصفيتهم، بالتزامن مع عمليات الإبادة التي يرتكبها ضد الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية المحتلة، في وقت يستمر فيه المحتل بحرب التجويع ومنع إدخال المساعدات. وارتكب الاحتلال خلال الـ ٢٤ ساعة

المقاومة العراقية تستهدف موقعين للعدو الصهيوني



للقوات العراقية في العراق

المجازر الصهيونية بحق المدنيين الفلسطينيين العزل استهدفت المقاومة العراقية فجر اليوم بواسطة الطيران المسير هدفاً حيويًا صهيونيًا في أسدود بأراضي المحتلة.

كما استهدفت المقاومة العراقية فجر اليوم قاعدة رامات ديفيد الجوية الصهيونية بالطيران المسير، مؤكدة استمرارها في دك معاقل الأعداء.

بغداد-سانا

استهدفت المقاومة العراقية بالطيران المسير فجر اليوم هدفاً حيويًا صهيونيًا في أسدود في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقالت المقاومة في بيان: إنه "واستمراراً في دك معاقل الأعداء واستكمالاً للمرحلة الثانية لعمليات مقاومة الاحتلال ونصرة أهلنا في غزة، ورداً على

أفضل مساهمة يقدمها "الناتو" لتحقيق الاستقرار العالمي هي حل نفسه

موسكو-سانا

لكسر إرادة جميع البلدان التي لا تريد التضحية بشعبها وسيادتها على مذهب عالم أحادي القطب". وأوضح الخبير الكندي أنه "تسيطر على أعضاء الناتو اليوم فكرة طوباوية مجردة للسيطرة على العالم أكثر من اهتمامهم بالتمسك بالفطرة السليمة أو الحفاظ على الذات"، مضيفاً: "إن تصرفات الحلف العدوانية المصحوبة بخسائر جسيمة في الأرواح وانتهاكات القانون الدولي والنظام وحقوق الإنسان تزامنت مع انهيار اقتصادي منهجي متسارع عبر الأطلسي". وشدد على أنه "من الصعب التعليق على الذكرى السنوية لمنظمة لم يكن من المفترض أن تكون موجودة على الإطلاق حالياً، لأنها فقدت حق وجودها الشرعي قبل ثلاثة عقود".

أكد خيربان غريبان أميركي وكندي أن أفضل هدية قد يقدمها حلف شمال الأطلسي "الناتو" للعالم في الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيسه ستكون وقف نشاطه وحله. وقال المحلل الأميركي تشارلز أورتل في مقابلة مع وكالة نوفوستي: "إن نهاية الناتو وقيام دوله الأعضاء بشكل مستقل بتمويل أمنها الخاص والتكيز على مصالحها الوطنية الحقيقية ستكون بمثابة مساهمة رائعة في السلام العالمي". بدوره شبه مات إيريت المؤرخ الكندي ومؤسس مجلة باتريوت فيو الكندية النمو السريع للحلف بمرض السرطان، وقال: "إن هذا الحلف يستفحل مثل السرطان وأصبح سلاحاً للترهيب يتم استخدامه



في يومه العالمي . . "إسرائيل" تفتال الطفل الفلسطيني

قطاع غزة، يعيش واقعا رهيباً وصعباً للغاية، فلا تتوفر له أدنى حقوقه سواء بالحرية أو الحماية، حيث ينام الطفل في غزة على أصوات الطائرات الحربية والمسيرة بخوف ورعب وقلق شديد، ويستيقظ على أصوات القصف والتدمير ورؤية مشاهد مرعبة لأشلاء الشهداء.

ولقد تركت الاعتداءات الإسرائيلية أثراً كارثياً على الصحة النفسية والجسدية للطفل الفلسطيني، وقيدت حريته، واغتالت طفولته، وقضت على برأته، جراء العدوان الهجوي والحصار غير الإنساني الخانق.

وفي هذا السياق أكدت الناشطة الحقوقية في المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، مها الحسيني، أن "الأطفال في غزة يعيشون صدمة مركبة وممتدة يزداد وقعها وأثارها خلال وبعد كل عدوان على القطاع". وتعدّ صدمة العدوان الحالي الأعمق من نوعه وعليه يتوقع الكثير من الناشطين الحقوقيين أن تكون أثارها أشدّ وقعا على الطفل الفلسطيني.

ويشير المتحدث الإقليمي باسم "يونيسيف"، سليم عويس، إلى أن "الأطفال يدفون أعلى الأثمان" نتيجة العدوان الصهيوني المتواصل على قطاع غزة الذي لم يستثن من القصف المستشفيات التي تؤدي الأضرار.

وعلى الرغم من حجم المعاناة التي يعيشها الطفل الفلسطيني فإنه تعلم عدم التفریط بالحقوق، وعدم الاستسلام للواقع، والتمسك بالأرض والثوابت على أمل تحرير الأرض والإنسان.

المساعدات الإنسانية، وهذا ما يعاني منه الطفل الفلسطيني في غزة بالتحديد منذ يوم السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣، وذلك في إطار سياسة مدروسة يتبعها الاحتلال لإبادة الشعب الفلسطيني.

ويعد الاحتلال في فلسطين المحتلة إلى اعتقال الأطفال من منازلهم ويزج بهم في السجون، ويعرضهم لأبشع أساليب التعذيب، فينتزع الاعترافات منهم بالقوة، ويقدمون إلى محاكم عسكرية إسرائيلية غالباً ما تحكم عليهم أحكاماً عالية، كما تعمد سلطات الاحتلال إلى هدم منازل الفلسطينيين فيتشرّد أطفالهم، ويصبحون بلا سكن يؤويهم ويقبهم البرد القارس.

وحسب جمعية الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، فإن "قوات الاحتلال تستخدم القوة المميّنة ضدّ الأطفال الفلسطينيين في ظروف ترقى إلى القتل خارج نطاق القضاء أو القتل العمد، مستغلة سياسة عدم المسائلة والإفلات من العقاب التي تتمتع بها".

ولقد اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٨٩، إعلان حقوق الطفل والاتفاقية المتعلقة بها، وتتضمن توفير مجموعة من المعايير العالمية الواجب أن تلتزم بها جميع البلدان حفاظاً على مصالح الأطفال وحقوقهم. ويتيح اليوم العالمي للطفل، الدفاع عن حقوق الطفل الأساسية المتعلقة بالحياة والتعليم والصحة والمستوى العيشي.

ولكن الطفل الفلسطيني خلافاً لجميع أطفال العالم، وبشكل خاص الطفل في



د.معن منيف سليمان

يصادف يوم الخامس من نيسان من كل عام الاحتفال بيوم الطفل الفلسطيني الذي فقد حقوقه القانونية وأصبح بحاجة ماسة للحماية، في ظل المحنة التي يتعرض لها بسبب العدوان الإسرائيلي الوحشي على قطاع غزة، وخلاله اغتالت "إسرائيل" الطفولة الفلسطينية، وتركت أثراً سلبية على صحة ونفسية الطفل الفلسطيني.

وفي الخامس من نيسان عام ١٩٩٥، وفي مؤتمر الطفل الفلسطيني الأول، أعلنت السلطة الفلسطينية التزامها باتفاقية حقوق الطفل الدولية، وأعلن الخامس من نيسان يوماً للطفل الفلسطيني، ومنذ ذلك التاريخ يحيي الفلسطينيون هذا اليوم من كل عام بهدف مناصرة ودعم أطفال فلسطين الذين فقدوا أبسط حقوقهم في الحياة. يأتي الاحتفال بيوم الطفل الفلسطيني هذا

على الغرب التخلي عن أوهامه بشأن إلحاق هزيمة استراتيجية بروسيا



الأوكرانية المكثفة على مقاطعة بيلغورود بإجلاء أكثر من تسعة آلاف طفل.

من جانبها أعلنت الخدمة الصحفية لجهاز الأمن الفيدرالي الروسي في إقليم كراسنودار توقيف مرتزق إسرائيلي قبيل انضمامه للقتال إلى جانب القوات الأوكرانية، مضيفاً: "نتيجة للعمليات وأنشطة البحث ثبت أن هذا الشخص لديه موقف سلبي تجاه العملية العسكرية الخاصة والسياسات التي تنتهجها قيادة روسيا الاتحادية، ولذلك أرسل بياناته الشخصية وسيرته الذاتية إلى مختلف المنظمات الإرهابية المحظورة لانضمامه إلى التنظيمات المذكورة والقيام بمهام قتالية ضد روسيا".

والاستمرار فيها وتقديم المشورة بشأنها إضافة إلى وجود وكالة الاستخبارات المركزية على الأرض لتوجيه هذه الحرب هو أمر تجاوز حدوده، مشيرة إلى أن شرس حرب بالوكالة في أوكرانيا لا يخدم مصالح الأمن القومي الأميركي.

أما على الصعيد الميداني، فتواصل القوات الروسية تحسين مواقعها والتصدي لهجمات نظام كييف على مختلف المحاور، حيث أكدت وزارة الدفاع الروسية إسقاط خمس مسيرات أوكرانية فوق أراضي مقاطعة بيلغورود وتولا الروسييتين. ومن ناحية أخرى تسببت الهجمات الإرهابية

وبخصوص استعادة ثقة روسيا بالغرب بين السفير الروسي لدى الولايات المتحدة أناتولي أنطونوف أن على أولاً التخلي عن أوهامه بشأن إلحاق هزيمة استراتيجية بروسيا حتى يتمكن من استعادة ثقته بها.

ورأى أنطونوف أنه "ليس من حق الأميركيين أن يقدموا لروسيا النصيحة" رداً على قول وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن بأن على روسيا "تغيير سلوكها" من أجل الحصول على فرصة لتحسين العلاقات مع واشنطن، لافتاً إلى أن روسيا ليست هي من عمد إلى الدفع بآلتها العسكرية إلى حدود حلف شمال الأطلسي وفرض عقوبات لا حصر لها، كما أنها ليست هي من بدأ عمليات الطرد الجماعي للدبلوماسيين والاستيلاء على الممتلكات الدبلوماسية.

إلى ذلك فإن الدول الغربية تدمر بشكل مقصود أسس الاستقرار الإستراتيجي العالمي والمؤسسات المسؤولة عن الأمن الدولي، ووفقاً لرئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية فاليري غيراسيموف فإن "بؤر التوتر تنشأ في أجزاء مختلفة من الأرض بسبب التأثير الخارجي، ولا يزال الإرهاب الدولي بدعم من رعاة الظل يشكل تهديداً شاملاً للعالم، مشيراً إلى أن ذلك يفرض على بلدان الرابطة المستقلة امتلاك قوات مسلحة جيدة التجهيز والتدريب، ويحتم بدأ العمل المشترك فيما بينها.

من جهة ثانية فإن وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية تثبت حضورها في الحرب الأوكرانية، وتدير مواجهة كييف مع موسكو، ووفقاً لعضو الكونغرس الأميركي مارغوري تايلور غرين فإن ما تقوم به الإدارة الأميركية من تمويل للحرب في أوكرانيا ودفع ثمنها

موسكو-واشنطن-تقارير

في ظل تزايد الأدلة على تورط النظام الأوكراني في الهجومات الإرهابية على مجمع كروكوس التجاري في العاصمة الروسية موسكو، في وقت تدير مواجهة كييف مع موسكو الاستخبارات الأمريكية، وأمام ذلك لم يبق أمام الغرب من حلول سوى التخلي عن أوهامه بشأن إلحاق هزيمة استراتيجية بروسيا، فتمديره بشكل مقصود أسس الاستقرار الإستراتيجي العالمي لن يفد في شيء سوى الاستنزاف ونشر المزيد من التوترات الجيوسياسية في المنطقة والعالم.

وقد أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن هناك أدلة على تورط أوكراني في الهجومات الإرهابية على مجمع كروكوس التجاري في ضواحي موسكو، مشيراً إلى أن أوكرانيا أصبحت دولة إرهابية بشكل علني منذ ١٠ سنوات، مشيراً إلى أن أوكرانيا مارست الإرهاب، ومستشهادة بمقتل عدد من الصحفيين الروس وغير ذلك من الهجمات الإرهابية ضد المدنيين والأمنيين في روسيا، كما بين أن الحرب الهجينة ضد روسيا بأيدي نظام كييف أصبحت تقليداً من جانب الغرب الجماعي.

وتعليقاً على سماح مجلس حقوق الإنسان الأممي لأوكرانيا وتحت ضغط غربي بعدم تقديم تقرير عن تنفيذ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في عام ٢٠٢٣ وتأجيل التقرير إلى العام ٢٠٢٧، قال لافروف: "حتى وقت قريب لم يتملص أي بلد بتلقاء نفسه من القيام بذلك، وإن كييف فعلت ذلك لأنهم يعرفون أنه ليس لديهم ما يقولونه بخصوص حقوق الإنسان في دونباس".

العادات والطقوس الرمضانية في محاضرة بالحسكة

يسمى "اليتمية"، وتكون عادة اواخر رمضان. كما تناولت المحاضرة إحياء ليلة القدر ولاسيما في الأرياف.

واشار المحاضر إلى أنواع الأطعمة ومنها "أكلة الثرود"، وهي عبارة عن طعام مكون من اللحوم والرز أو البرغل أو اللحوم مع خبز الصاج أو التتور، إضافة إلى الحلويات التي تصنع قبل يوم العيد بيوم، وأشهرها الكليجة. وتتم عملية تبادل الزيارات بين الاهالي طوال أيام العيد يتخللها إعداد الأطعمة وعلى رأسها الثرود..



الحسكة - اسماعيل مطر
القى الاعلامي دحام السلطان محاضرة بعنوان "العادات والتقاليد والطقوس الرمضانية" في قاعة المركز الثقافي بالحسكة تناول فيها ما يقوم به أبناء منطقة الجزيرة السورية خلال الشهر الفضيل، ومنها ما يسمى "غرة رمضان"، وهو طعام يصنعه أحد افراد العائلة ويكون عادة في أول شهر الصوم، ويدعو إليه الأسرة كاملة، وهناك أيضا "الطعمة"، وهي عملية تبادل الأطعمة بين الناس، إضافة إلى ما

طوفان الأحرار... فعالية فنية تراثية في ثقافي الميدان

وسورية، وأردنا التأكيد خلال هذه المشاركات على وحدة الدماء الفلسطينية والسورية، والتأكيد أيضا على الهوية الفلسطينية في ظل المحاولات الإسرائيلية لسرقة تراثها.

وأكد مدرب فرقة فجر العودة للفنون الشعبية الفلسطينية علي لافي أن فعالية اليوم هي تعبير عن دعمنا لفلسطين ولأهل غزة وتأكيد أن القدس العاصمة الأبدية لفلسطين، مبيناً أن مشاركتهم عبارة عن لوحتين، ولوحة بعنوان غزة عزك يا بلادي، ولوحة أخرى اسمها هبت النار.

وشارك في الفعالية عدة فرق منها فرقة صدى القدس وفرقة اتحاد شبيبة الثورة وفرقة طلائع البعث وفرقة عشاق الأرض وفرقة زيتون بلادي.



وتضمنت الفعالية رقصات وأغاني تراثية فلسطينية في ظل محاولات الكيان الصهيوني طمس الهويات وخاصة الثقافية للشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة. وقال أحد المشاركين بالفعالية محمد قاسم: إن هذا النشاط يجمع أكثر من فرقة فلسطينية

أقامت اللجنة الدائمة ليوم القدس العالمي فعالية فنية تراثية بعنوان "طوفان الأحرار"، في المركز الثقافي العربي بالميدان، في دمشق، ضمن فعاليات إحياء يوم القدس العالمي الذي يصادف يوم الجمعة الأخير من شهر رمضان المبارك.

ثقافة الطعام تراث سورّي وانعكاس حضاري



تصل إلى أكثر من ١٢٠ نوعاً من الكبة، وربما ثلاثة أرباع العالم لا يعرفونها، لكنها موجودة ومتوفرة، وستكون حاضرة معنا في مهرجان قريب للمطبخ التراثي".

وضمن القاعة المزدهمة باناقة الحضور، كرمت لجنة سيدات الجمعية المحاضر قيومجي، ومركز الأم والطفل كراع للجمعية قدم سلا غذائية للحضور بمناسبة عيد الفصح. بدوره، كرم شكري قيومجي بوسام كلاً من السيدة هوري صلاحيان رئيسة لجنة السيدات، وهوري كشكريان ومريانا علي وفاطمه بناوي.

المهجر منذ قديم الزمان، لأنها الموطن الآمن لجميع الناس وهجرتهم إليها نتيجة الحرب والغزو والاستعمارات، فاحتضنت الفلسطينية والعراقية والأرمن والسريان الروم واليونان، وأغلبهم اتخذوا موطناً دائماً لجمال المناخ والطبيعة والتعامل الجميل الذي تتجاسس فيه الناس.

وتابع: "المطبخ الحلبي كان بوتقة لصهر ثقافة الحضارات والمأكولات وتراث الطعام، مع بعض التعديلات التي ساهمت فيها هذه المدينة بفضل أهلها الذواقة، بالإضافة إلى ما احتفظت به من تنويعات في هذا المجال، مثل الكبة وأنواعها التي

حلب - غالبية خوجة

الطعام ثقافة اجتماعية وحضارية وهي موجودة منذ زراعة السنابل الأولى في سورية التي فضلت في رقيمتها الأوغاريتية الطينية الموعول على السيف لزراعة كبد الأرض بالمحبة والسلام.

ونظراً لأن الطعام تراث إنساني أيضاً، يلقي الضوء على الحياة اليومية لأجداد البشر، فإنه أحد المؤشرات الدالة على الوعي الصحي والبيئي والمدني، وله آثاره منذ اكتشاف النار، وصناعة أدوات الطبخ القديمة الفخارية والحجرية والنحاسية والحديدية، وله ميزاته الحياتية عبر العصور.

ومشهور البحر الأبيض المتوسط بنوعيه وكيفية غذائه الصحية، ومشهورة سورية بثقافة طعام خاصة ومنفردة، وعن هذا المحور، رعت لجنة سيدات "جمعية كيليكيا" محاضرة بعنوان "المطبخ السوري التراثي العريق" ألقاها شكري جاك قيومجي، الحكم الدولي ومفتش الجودة للإطعام، رئيس مجلس الأمناء في "مؤسسة الشيف السوري"، في صالة جمعية الجيل الجديد الثقافية بالعززية. وأكد شكري قيومجي لـ "البعث" أن المطبخ التراثي السوري مرتبط بالحضارات وطريق الحرير ودخول القوميات بسبب الحروب والغزو الذي صار على سورية، وحلب عاصمة

تناول البيض "المدعم" مفيد أكثر من العادي



كشفت دراسة جديدة أن تناول ما يصل إلى اثنتي عشرة بيضة مدعمة من الدجاج الذي يتغذى على أعلاف غنية بالمغذيات - أسبوعياً ليس له تأثير كبير على مستويات الكوليسترول في الدم.

ووجدت الدراسة أن الأشخاص الذين تناولوا ١٢ بيضة مدعمة أسبوعياً لم يكن لديهم مستويات أعلى بكثير من الكوليسترول في الدم مقارنة بالأشخاص الذين تناولوا ما لا يزيد على بيضتين أسبوعياً.

وتدعم الدراسة التي سيتم تقديمها في الجلسات العلمية السنوية للكلية الأميركية لأمراض القلب بتألماتنا الشهر المقبل الادعاء بأن البيض -على وجه التحديد، البيض المدعم من الدجاج الذي يتغذى على أعلاف غنية بالمغذيات- قد لا يكون ضاراً.

ووجدت الدراسة التي أجراها علماء بجامعة ديوك بدورهام بولاية نورث كارولينا، أنه على مدى أربعة أشهر، كان لدى الأشخاص الذين تناولوا ١٢ بيضة مدعمة كل أسبوع نفس مستويات الكوليسترول في الدم مثل الأشخاص الذين تناولوا ما لا يزيد على بيضتين من النوع العادي.

من جانبها قالت الدكتورة نينا نورافيش مؤلفة الدراسة زميلة بمعهد ديوك للأبحاث السريرية "البيض المدعم قد يكون أكثر صحة من البيض العادي لأنه يوفر كميات إضافية من فيتامينات D وB وE وأحماض أوميغا الدهنية واليود، إلى جانب كمية أقل من الدهون المشبعة".

جدير بالذكر أن الدراسة شملت الأشخاص المصابين بأمراض القلب أو المعرضين لخطر الإصابة بها.

اكتشاف نفق غامض بالقرب من سجن في باريس

وأضاف أن الشرطة تعتقد أن هذا النفق يرتبط بعمل المستكشفين السريين لسرايب الموتى، وهي ممرات تحت الأرض كان يدفن فيها الموتى أو يحفظ فيها رفاتهم وعظامهم، مشيراً إلى أن المسؤولين أرسلوا مهندسا إلى الموقع لردم الحفرة.

وتعد سرايب الموتى في باريس وهي عبارة عن مقبرة ضخمة تحت الأرض واحدة من أكثر مناطق الجذب شعبية في المدينة، وتجذب حوالي ٥٠٠ ألف زائر سنوياً.

من سجن لا سانتتي. وأضاف المصدر أنه تم العثور على أكياس من الركام وسرير في مكان الحادث، وقال غيوم دوراند، المسؤول بالدائرة الرابعة عشرة بالعاصمة الفرنسية حيث يقع السجن إنه يشك في وجود خطة هروب مفصلة.

وتابع المسؤول: إنه نفق طوله أربعة أمتار، يقع في طريق مسدود في شارع لا سانتتي ولكن على بعد أكثر من ٥٠٠ متر من السجن.

اكتشفت السلطات الفرنسية نفقا غامضا بالقرب من أحد السجون في جنوب باريس أثناء أعمال كهربائية روتينية، على الرغم من أن مصادر الشرطة قالت إنه لا يبدو أنه جزء من خطة للهروب.

وقال مصدر في الشرطة إن اكتشاف النفق تم الثلاثاء من قبل فني من الشركة التي تدير شبكة توزيع الكهرباء في فرنسا، خلالها عملها في بثر للتوصيلات الكهربائية على بعد حوالي ٤٥٠ متراً